

القطار

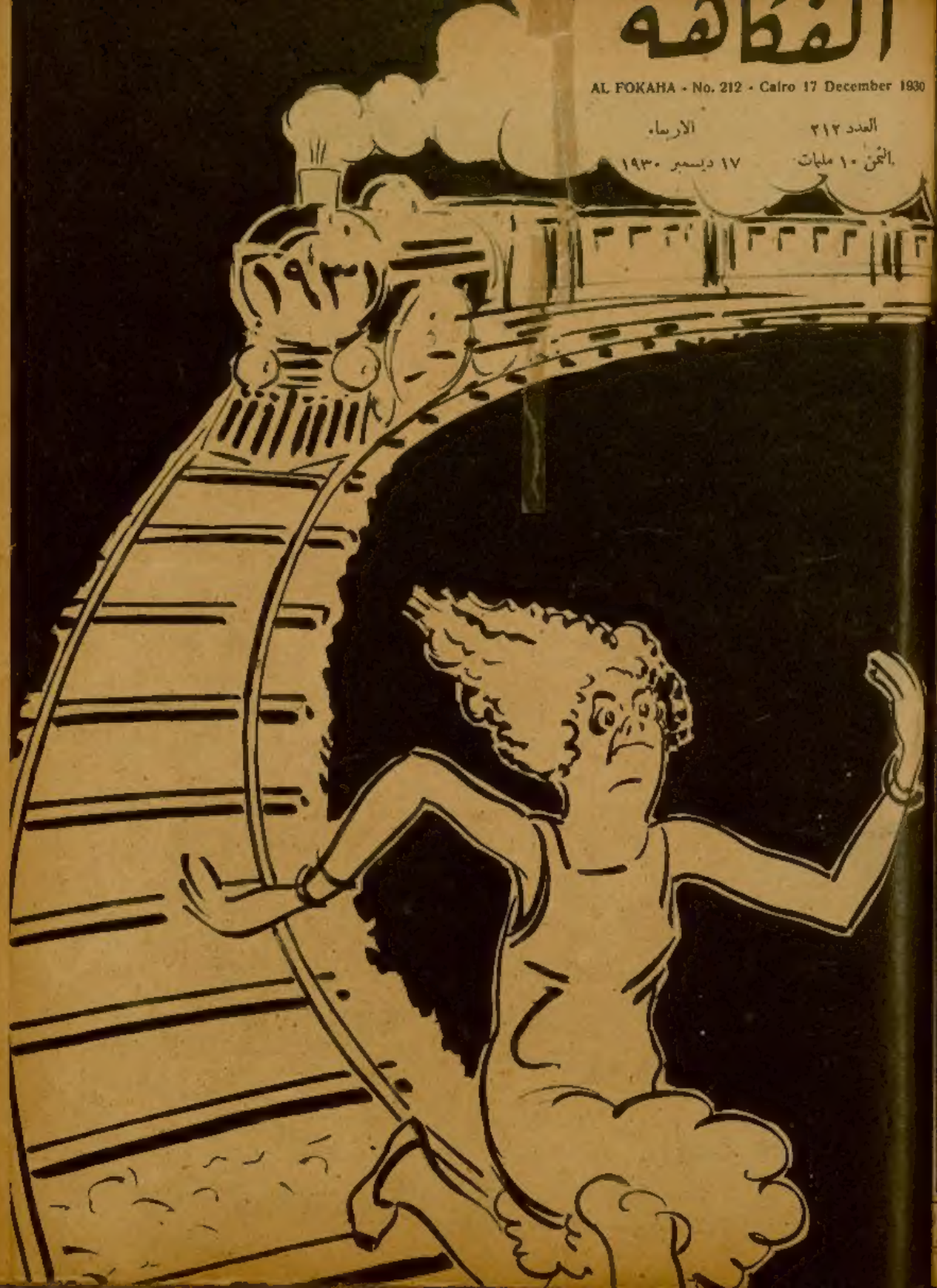
AL FOKAHA - No. 212 - Cairo 17 December 1930

الأرضاء

العدد ٢١٢

١٧ ديسمبر ١٩٣٠

التقن ١٠ مليات



يصدر قريباً «تقويم الهلال» سنة ١٩٣١ - اطلبه حال صدوره

معلومات أولية عن القانون

يجب أن يعرفها كل إنسان

في سبيل الجلال

كيف تحصلين على قوام؟ حقوق رشيقة؟

المهرجانات أو الاسماء الهندود

والامارات الهندية

الآثار الاسلامية الموجودة بالقاهرة

العالم الاسلامي

خارطة أوروبا الجديدة

ثلاث وثلاثون دولة

و ٤٥٣ مليوناً من السكان

الجمارك المصرية

والتعرفة الجمركية الجديدة

كم ساعة يجب أن تنام؟

أحدث المذاهب المعية في النوم

المدنيات الفائرة

أين تبحث عنها البعثات العالمية؟

اكتشاف السيار بلوطو

ماذا أعدت مصر لرعاية أطفالها

كيف يخرجون الفلم الناطق؟

تقسم الطب في نصف قرن

كيف يسعى العلم للانتصار على الموت؟

مصر بعد مائة عام

آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل

الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

المسرح في عام

الرياضة في عام

السينما في عام

أزمة مصر المالية

ولاية مصر السابقون

من الأسرة المحمدية العلوية

الهند تسمى وولاه استقلالها

غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

مكافحة الأمراض المتوطنة في مصر

أحوال الدول الماصرة

أم دول العالم ومعلومات وافية

عن كل دولة منها

معرض ١٩٣١

تقليد الطبيعة على اللوحة الفنية

كيف يختال المخرجون على النظارة؟

ملوك مصر المظماة

ومجهود أهلها الضخم

الفرانسة . البطالة . الأقباط . العرب . النتر

الفكاهة

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زيمانه)

﴿ عنوان الكتابة ﴾

« الفكاهة » بوسطة قصر الدوايرة ، مصر
تقرون ٧٨ و ١٦٦٧ يتان

﴿ الاعلانات ﴾

تخار يتانها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنظار التفرع من
شارع كوري قصر النيل

سبب المقررة

الطبيب : لا تأخذ حياتك يجب أن أجري
لك عملية جراحية في الحال . . .
المرضى : وكى تناول منى يا دكتور . . .
الطبيب : عشرين جنباً فقط . . .
المرضى : ولكنى فقير لا املك هذا
المال الكبير . . .
الطبيب : حسناً . . . اذا سأكتب
لك على برشام تناولوه . . .

أهموم طفلين

البنات : ماذا تنسى إن تكون غداً حين
تكبر . . .
الولده : إن اتزوج لأعيش سعيداً . . .
وأنت ماذا تمنين . . .
البنات : وأنا أيضاً أتمنى أن أصبح
« سماة » لأعطي زوجة ابني . . .

نكتة في رسائل

رسالة من صاحب نجارة لزبون :
« يسرنا جداً أن نكرموا بإرسال ما عليكم
من الديون المتأخرة . . . »
رد الزبون : « لا زبون لكم هذا
السرور . . . »

لطيف

الكساري : يا سلام . . . تذكرتك
درجة ثالثاً وتجلس في الدرجة الأولى . . .
الراكب : ولا مؤاخذه . . . لقد ظننت
أنني في الدرجة الثانية . . .

الزيادة مكسب

الفلاح : بكى جوز الجزم عنكم . . .
البائع : مش لما تقعد حضرتك تقيس

في هذا المدد :

التوريط ؟

بقلم الأستاذ فكري أباطة

الايام

من صحائف الحياة

بارثي الشباب في شبابي . . .

زجل بقلم الأستاذ « ابو بيته »

المشهورات

تضحية الام

بقلم القصصي الانجليزي اوجار والاس

الح . . . الح . . .

الجوز التي يبيعك . . .

الفلاح : أهو الجوز ده عاجبي . . .
كم غنمه . . .

البائع : ثمانين قرش . . . لكن يمكن
بجي صقر عليك

الفلاح : واكبر عمره من النوع ده

تبقى يكلم

البائع : برضه بتانيين قرش

الفلاح : طيب مادام زي برضه لفتني

أكبر جوز عنكم . . .

في العسكرية . . .

الضابط بعد أن ألقى على الجنود درساً

في تحية الضباط : « والآن ماذا تفعل يا حسن

اذا صادف وركبت سيارة عمومية فوجدت

بها أحد الضباط . . . »

الجندي : أزل حالاً لأنتظر غيرها . . .

جمع . . .

الخادم : يا سيدي رأيت لصاً يسرق

سيارتك من أمام الباب ويسرع بها إلى

المهرب . . .

السيد : يا بليد . . . ألم تلحقه . . . ألم تر

وجهه . . .

الخادم : حاولت ذلك عبثاً يا سيدي . . .

ولكنني استطعت في النهاية أن احفظ بحرة

سيارتك . . .

الوقت المضاي

الزائر : لطيفة جداً هذه الساعة التي

فوق مكتبك . . . هل انت مؤمن عليها . . .

مدير المكتب : لا داعي لهذا . . .

هي لن تسرق . . . لان جميع الموظفين

ينظرون اليها طول اليوم . . .

التوريط ؟ ! بقلم الاستاذ فكرى اباطة

ثم قررت ان يكون الفرح هائلا وجيا فتورطت . . .

ثم كانت « الدخلة » وكان شهر العمل ثم كانت أيام وشهور وستين القرف والقرينة والكبرياء والمعرفة و« عدم التعاون » . . . والضعف والتهاون . ثم كان الطلاق والفرار والنفقة والحراش . . .

هوت على صديقي النكية وأخذت أسليه وأواسيه، ولما لم بالنصراف قبض على يدي ضاغطة وقال :

— أكتب للشبان اذا تزوجوا : ان يسروا على سنن الطبيعة والعدالة والمنطق فاذا كانوا من الدرجة السادسة تزوجوا من الدرجة السادسة واذا كانوا من حرف « ج »

قلت : في بيع او شراء . . .

قال : في زواج . . .

قلت : مبروك !

قال : لا يبارك الله فيك . ولا في . . .

ولا فيها . . .

قلت : وكيف كان ذلك ؟

قال : زعموا . . .

زعمت امي وخالي انها فتاة مبدية كريهة حبيبة نبيه وانها « لقطة » وحرصتاني على الزواج منها فتورطت . . .

ثم ظهر انها غنية وموسرة وان للبر اللائق بها وبحبها ونسبها يجب ان يكون غنما ضخما فبعت ورهنت وتورطت . . .

ثم اختارت « شبكة » بحينة فتورطت . . .

لفظ ثقيل في بناء وفي معناه . . .

ولكن « التوريط » رغم ذلك عنصر من العناصر التي تنفغل في حياتنا اليومية تنفلا مستمرا . ومهما ادعى الواحد منا لنفسه الشجاعة والارادة القوية والحزم فانه لا يتجوز بين حين وآخر من « توريطه » يقع فيها مضطرا وغتارا ثم لا يلبث ان يعض بنان الدم ، وان يشكو لأصدقائه ورفاقه بما حصل وبما كان . . .

هذا صديق اقبل على مكفهر الوجه ، ممكوس اللامع ، كثير الشهادات والحشرات قلت : ما بك ؟

قال : « تورطت » . . .



تزوجوا من حرف « م » . قل لهم لن
يستقيم زوج من الدرجة الخامسة الفنية .
مع زوجة من الدرجة الاولى الفنية . قل
لهم ان « الطمع الزواجي » اوله مر وآخره
حفظل

وهذا شاب وسيم رفيق رقيق قابلتي
على باب « شيكوريل » . والاصفرار يعلو
وجهه :

قلت : ما بك . . ؟

قال : اغشي ثلاثين جنباً . . .

قلت : ولماذا ؟

قال : تورطت . . .

قلت : كيف ؟

قال : التي أحبها دخلت معي « شيكوريل »
فأعجبها « بالطو » . ونمته ثلاثون جنباً .
ومن « النذالة » ألا أشتريه . .

قلت : عليك بالفرار . .

قال : انه لمار . .

قلت : الوداع !!!

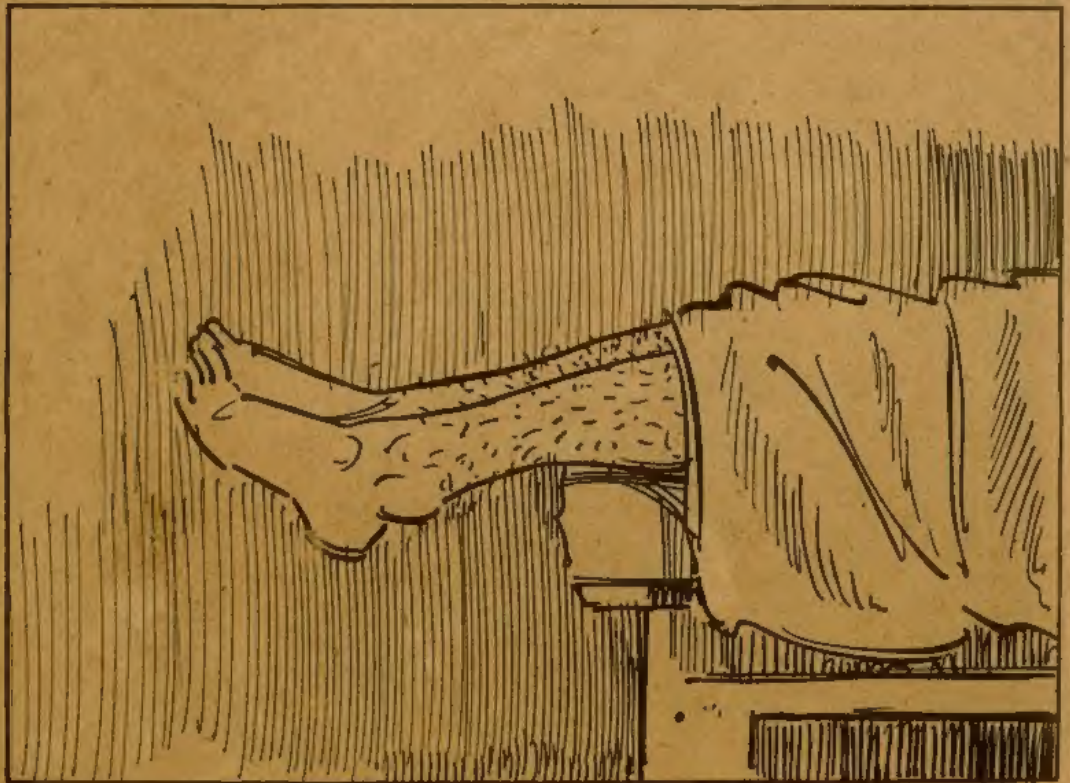
أعظم « تورطة » صادقتها في حياتي
انتي لما طفت بعض ممالك أوروبا في سنة

١٩٢٨ كان معي مبلغ لا يستهان به من
النقود . ولما كان ميعاد العودة مررت على
« قارينات » لافايت والبون مارشييه
بياريس انتي « هدايا » لافراد عائلي
الخاصة : اشتريت واشترت . . . ثم
تذكرت صديقاً عزيزاً من أولاد عمي
فاشترت . . . ثم تذكرت صديقاً آخر
فاشترت . . . ثم لاحظت أن أولاد عمي
الآخرين سيتقدون فاشترت . . . ثم
تذكرت عمال مكنتي فاشترت . . . ثم
تذكرت من جاملوني وخدموني من

اخواني الموظفين وغير الموظفين فاشترت
ثم تذكرت « عباس الأنس » والحفظ
المعجم فاشترت . . . ثم وصلت ميناء
الاسكندرية . ولم يبق في جيبى الا
« الفضية » !

التوريطات أنواعها عديدة وللتخلص
منها يحتاج الوقف الى لياقة ومهارة
و « تلامة » . وأظن ان « التلامة » هي
العلاج الأم للقييد . والتلامة تطوي في
ثيابها عناصر « الصينة » ، والتفاني ،
و « التليم » ، وخلف الوعود ، والحرب
عند اللزوم . . . وأظن انني أقسم لمواطني
الكرام نصائح غالية ثمينة وبالأخص في هذا
للموسم الفقير الفلبان . . .

فكركم ابائكم
الحامي



الوعاء المسحور

فيا قدت تلك الفتنة الساحرة وأصبحت شقاء وويلاء.. واني أتذكر...

ثم صمت فقال أمين بلغة : « نعم ؟ »
— كنت أفكر الآن في حادثة وعاء

حبيبي وهي حادثة غيفة وإن كنت سرد تفصيليا يروق السامعين :

« أنت تعرف طبعاً بأن الصينيين يزبون هياكلهم بأوعية مقدسة ! »

فأجابه أمين بكمد : « لا أعرف شيئاً قط .. لقد قضيت حياتي كلها موظفاً في

وزارة الأوقاف .. ولا عهد لي بالمخاطرات والوقائع الا في القصص والروايات »

وضحك حين فهمي قبودان وقال :

« ذلك خير ممكن تلاقى فيها الوقائع والمجازفات .. صدقتي ! .. فاني أتكلم عن

خبرة ، ولقد لقيت في حياتي كثيراً من الأهوال ، انها لذيذة في الحديث ولكنها

التي أرادت أن تستفيد من علمه وتجاربه ثم اعتزل العمل قبل الحرب العظمى حيث بلغ سن الشيخوخة وهو يعيش الآن على ذكريات سياحاته القديمة »

وبعد قليل انفض الجمع وسار الاصدقاء عالدين الى منازلهم . وفي كل منعطف يفرق عنهم أحدهم حتى بقي أخيراً أمين أفندي وحسين فهمي قبودان يسيرون في طريق واحد

وعند ذلك علم أمين أفندي أن حسين فهمي قبودان لا يسكن في الشارع نفسه الذي يسكنه وإنما في الحارة نفسها أيضاً فهما جاران متقاربان

وسر أمين أفندي بذلك وعاد الحديث الى الوقائع والمغامرات فقال القبودان : « ان المغامرات تبدو لك عن بعد رائحة عظيمة ولكنك اذا دنوت منها واندمجت

كان حسين فهمي قبودان يتحدث ومن حوله في القهوة الصغيرة في حي السيدة زينب يصغون باهتمام وانتباه

وهل هناك حديث أجدر بالاهتمام من حديث حين فهمي قبودان الذي جلس خلال الارض وطاق بمشارقها ومفارها ، وشاهد عجائبها وغرائبها ، وساح في البقاع المختلفة معرضاً نفسه للمغامرات خائفاً أقبى المخاطرات ؟؟

وهل هناك من م أكثر استعداداً للاسقاء هذه الاحاديث من أولئك الذين اجتمعوا حول حسين فهمي قبودان ذاهلين وأكثرم من الموظفين الذين لم يقدروا مكانتهم الا لمنازلهم ولم يخرجوا من منازلهم الا لتلك القهوة الهادئة الساكنة ، ولم يعرفوا من مغامرات الحياة الا المجازفة أحياناً في لعب الكوتكان أو الطاولة أو الدومينو ؟؟

وصمت ليرتاح من سرد وقائعه وأخذ يرشف فنجان القهوة برشقات مسموعة وكان أكثر الموجودين اشتياقاً بحديثه أمين أفندي الموظف بوزارة الأوقاف وقد انهز فرصة سكوتة فلكز جاره وقال : « حكا أن حسين قبودان رجل مدهش »

وأجابه الآخر : « جدا .. ولا يجب أن يغوتك سماع أحاديثه .. إنها اغرب من وقائع السندباد البحري ! »
— هل كان قبطاناً ؟

— نعم . كان قبطاناً في عهد توفيق باشا ولما ألغيت الحرية المصرية اشتغل ضابطاً في بعض شركات الملاحة الاجنبية



... وجرى مديّة حادة وانقض في أثر الشيخ ...

قطيعة في الواقع »

ثم وقف القبودان وقال مشيراً الى المنزل
عاجور : « هاهو المنزل الذي أسكنه . . .
اذا سمعت بالدخول قليلاً فاني اريك ذلك
الوعاء الصيني وأقص عليك قصته »

— يسرني ذلك

وبعد هنية كان الرجلان يجلسان في
قاعة الاستقبال وهي حجرة بسيطة الرياض
والفراش . . . وقد اعتذر القبودان لضيافته
عن قصيره في استقباله ذاكرًا أنه يعيش
بفردته مع زوجته العجوز وخادم عجوز
تبنت في منزلها كل ليلة

وكذلك تحدث أمين عن شخصيته
وذكر للقبودان أنه يعيش مع أخته وأنه
غير متزوج . .

وبينا كان أمين يتحدث عن نفسه قطع
القبودان حديثه مشيراً الى وعاء من الخزف
الصيني موضوع على مائدة صغيرة في أحد
أركان الحجرة وقال : « هاهو الوعاء الذي
وعدتك بأن أروي لك قصته »

وتأمل أمين في ذلك الوعاء فقرأ وعاء
عائياً مثل أواني الزهور منقوش بنقوش
صينية عجيبة

واستطرد القبودان يقول : « انها قصة
مزعجة . . ولعلها تسرك . . كان ذلك منذ
ثلاثين سنة تقريباً وقد رست بسا الباخرة
على ميناء صغير في بلاد الصين يدعى
الايغ نو

« وطبعاً كنت أصغر سنًا مما أنا الآن
شغوفًا بالاطلاع على العجائب والثرائب . .
فزلت الى البناء وأخذت أطوف المدينة . .
وقد دعاني حب الاستطلاع الى زيارة أحد
الامكنة الخفية التي يدخنون فيها الافيون

« وقد سبق أن رأيت مثل هذه البؤر
في سان فرانسيسكو وسنغافورة . . ولكن
سبق لي أن رأيتها في بلاد الصين

« واهتديت الى بؤرة افيون فوجدتها
لا تختلف عما عهدت إلا بأنها أكثر قذارة
وتأتنة وقد اجتمع فيها بعض الصينيين غائبين
عن الرشد مطروحين على الأرض كأنهم
صرعى .

« ورأيت في أحد أركان المكان أربعة
من الصينيين تبدو على وجوههم الصفر
الجامدة دلائل الشر والاجرام ، ومجمعون
حول وعاء من الخزف الصيني . هو ذلك
الوعاء الذي تراه أمامك الآن

« ولم يهتم أحد بامرئ قد تمودوا في
هذه الامكنة على زيارات البحارة وضباط
السفن التي ترسو في الميناء لشحن البضائع
وتفريغها

« وعلى حين فجأة رأيت اولئك
الرجال يفزعون ويندو عليهم علامات
الدعشة والغيظ . ورأيت أنظارهم تتجه
الى الباب

« ونظرت الى ما ينظرون فرأيت
رجلاً صينياً قبيح الوجه دميم الخلق بارز
العظام كأنه شيخ خارج من قبر له لحية
مدلاة مثل ذنب الفأر وشاربان مدليان كأنهما
قطعتان من الخيط

« ورأيت يقترب من الرجال وهو ينظر
اليهم نظرات غريبة . . ورأيتهم يهتزون
خائفين ذاهلين

« ثم رأيته يدنو منهم حتى يصل
اليهم . . ويعمل الوعاء بيده وهو يقول لهم
بصوت جلي رنان : يا صوموس . يا كفرة .
يا ملاعين . .

« ومن الدهش أن أحداً منهم لم
يعبه عن شتامه بل لبثوا مصعوقين في
امكنتهم

« وم الرجل الغريب بالخروج بعد
أن استولى على الوعاء ولكنه ما كاد يخطو
خطوة واحدة حتى برق برق الشر في

عيني احد الرجال وجرده مديعة حادة وانقض
في أثر الشيخ ورفع يده يحاول أن يقطعنه
بين كفتيه طمعة قاتلة

« رأيت ذلك فاندفعت لاهاذ الشيخ
السكين دون أن أدري ما أنا صانع
ولسكت الرجل لسكة قوية بين عيني
صرعته وألقته طريحاً . وطارت للدية
من يده فاحتفظتها كي اجرده من
سلاحه

« وما كاد رفاقه يرون ذلك حتى فروا
هاربين وقد ملاهم الدمع . .

« ونظر اليّ الشيخ نظرة امتنان
وشكر ووقف يكيل لي آيات الثناء .
وكانت نظراتي على الرغم مني متجهة الى
الوعاء الذي يحمله تحت ابطه وقد فتنت
- دون أن أدري لماذا - بشكله وشكل
تموشه العجيبة

« وعرض عليّ الشيخ ان اطلب منه اية
هدية او دها ليقدمها لي اعترافاً بالجميل وقال
مقسماً بأسماء آلهة لا اعرفهم انه لن يرد
لي طلباً

« ولم أشأ ان اكلفه ما لا يطيق بل
طلبت منه ان يعطيني ذلك الوعاء الصيني
لعلمي بأنه زهيد القيمة

« وبهت الرجل ثم قال : « لقد اقسمت
فلن استطيع الحث . . ولو انك طلبت طلباً
غالياً . . ان هذا الوعاء من غلفات الاله الاكبر
وهو مودع في هيكله المقدس . . وقد سلبه
أولئك اللصوص واوحى الاله اليّ بمكان
وجوده - فأني انا كاهن الهيكل وحارس
الحلفات المقدسة - وجئت في ازم لاسترداده
ولكن ما دمت تطلبه . . وما دمت قد
اقسمت باسم الاله الاكبر واعوانه على ان
اعطيك ما تطلب . فدونك الوعاء وليبارك
لك الاله فيه . .

« ولم أكن ادري اني سأحصل على هذه

التحفة للقطوعة النظيف يمثل هذه السهولة
ولكن الكاهن صم على ان يعطيني اياه
فأخذته

« وسألته عن معنى النقوش المنقوشة
على الوعاء فقال : « انها رموز سحرية وطلاسم
علوية تلقى اللغة الابدية على كل من يستولي
على هذا الوعاء دون وجه حق »

« وقد فرغت من ذلك ولكن الكاهن
قال لي : « ان الوعاء في حراستى .. وانا
اعطيك اياه على الرضا فأنت تستولي عليه
بحق .. ولكن من يستولي عليه خلسة او
احتالا يلحقه العقاب البين والشر المستطير
في الحياة وبعد المات .. ويموت ميتة مرعبة
وتتولى الابالة تعذيبه الى ابد الأبدى ! »

ثم صمت حين فمي قبودان ولبث
امين افندي ذاهلا مأخوذاً بهذه القصة
العجيبه

واخيراً سألت القبودان وقال : « اولى
تقع لك اية حادثة بسبب هذا الوعاء ؟ »

فأجاب : « كلا . ولكن يحدث أحياناً
انني احس طويلاً الى جوف الاناء فيخيل لي
انني ارى رأس ذلك الكاهن الخفيف تطل
على من جوفه وهي تبسم ابتسامة منكرة ..
ولكن ليس هذا الا مجرد تخيلات ولو هلم ! »

ونظر امين في ساعته ثم وقف مسرعاً
واستأذن من القبودان حيث ان أخته
تنتظره للعشاء

وأكد عليه القبودان عند خروجه
أن يزوره دائماً وأن يدعو أخته لزيارة
زوجة القبودان . وما داموا جيراناً فيجب
أن يتبادلوا الزيارات

وصل امين الى منزله وبعد أن تناول
المشاء اخلى بنفسه في حجرته وسبح في
بحار التخيلات . وأخذ يستعيد قصص
القبودان وتلفف شوقاً لركوب البحر
والطواف بالامصار والاقطار . ثم انغمس

تفكيره كله في الوعاء السحور وأصبح
يتنمى لو كان ذلك الوعاء في حوزته
ودب الرفاد الى جفنيه وهو يعلم بالوعاء ،
وبالكاهن الخفيف ، وبلعة الآله الاكبر !!
ومرت الايام بعد ذلك وتبدلت
الزيارات بين القبودان وزوجته وامين
وأخته . وقد زالت السكفة من بينهم
فأصبحوا يسرون الاربعه معاً دون حجاب
وفي ذات ليلة اقترح القبودان على امين
افندي أن يلعب الورق فأجاب امين
مسروراً وأخذ يلعبان البوكر ببالغ شتيلة
من القود

وقضا ساعة طويلة في اللعب اشتهت بأن
يرجع القبودان ثلاثة قروش
وتناهب القبودان فقال امين : « اظنك
لا تجد في هذه اللعبة البسيطة شيئاً من
اسباب التسلية »

أجاب : « كلا . كلا . لا أنكر انها
لعبة بسيطة ولكنها ممتعة مع ذلك . اني



... فقال « لا بأس .. دونك الورق » ...

أذكر اني لعبت مرة في بومباي مع فريق
من الصايط الاخيلز ففست في ليلة واحدة
خمسة جيه .. وفي الليلة التالية استرددت
خسارتي وربعت فوقها ستائة جيه . كان
لعبا مشركا للاعصاب ١١

وقال أمين : « نعم . نعم . ذلك ما
يستحق اللعب »

ثم انجه نظره على الرغم منه الى الوعاء
للسحور واضطرب اضطرابا عنيفا ثم قال :
« هل لك أن تلاعبي لعبة كبيرة »

قال القبودان : « كما تشاء ! »

وقال أمين بصوت أجش : « نلعب
دورا واحدا .. عشرة جنهات مني مقابل
هذا الوعاء الصيني منك »

وبهت القبودان وقال : « ولكن
ياصديقي ان هذا الوعاء لا يساوي هذا المبلغ .

وما قيمته الا في انه تحفة عجيبة . ومن يحفل
أمره لا يشتريه بأكثر من جيه واحد »
— لا بأس . انني ألعبك على اعتبار

انه تحفة لا على انه وعاء عادي

وتردد القبودان هنيهة ثم تقلبت عليه
روح المقامرة فقال : « لا بأس .. دونك
الورق »

وازداد اضطراب أمين فانه لم يكن معه
العشر الجنهات التي يريد ان يلعب بها ..
وانما كان يريد باية وسيلة ان يستولى على
الوعاء

وارتجفت يده وهو « يضط » الورق
حتى ان احدى الاوراق سقطت في حجره
ولم يرها فاذابها « آس » فازداد اضطرابا
ولم يعد لها مكانها بل تركها حيث سقطت بعد
ان لحظ أن القبودان لم يرها

ووزع الورق وانهز فرصة انشغال
القبودان بالنظر في ورقة فاعطى نفسه ست
ورقات بدلا من خمس .. ونظر فيها بصر
زائع فرأى بينها « آسين »

واستمر على الغش في اللعب فالتفت
الأس للطروح في حجره وادخله بين اوراقه
والقى منها ثلاثة اوراق دون أن يشعر به
القبودان وبذلك اصبح وفي يده ثلاث
آسات وكبر أمه في اللعب

وبدل الاثنان ورقهما ..

وكان أمين رابعا ..

عاد أمين الى منزله في تلك الليلة
ووضع الوعاء الصيني للسحور على مائدة
صغيرة في حجرة نومه . ولم يدب الكرى
في تلك الليلة الى عينيه بل قضى الليل بأسره
عمدا الى ذلك الوعاء حتى شعر أنه كاد يتنام
نوما متناطيسيا

واخيرا تغلب على قنعة الوعاء وقام الى
فراشه وقد أوشك الفجر أن يتنفس

ولكنه ما كاد يتخذ مضجعه حتى تذكر
اللعنة للنسبة التي من يستولى على الوعاء دون
وجه حق

وتذكر انه ربح الوعاء غشا واحتيالا
ولكنه طرح هذا الحاضر المزعج وما
لبث أن استغرق في الكرى . ومروا على ذلك
اسبوع تغيرت فيه حالة أمين تغيرا مزعجا
وقد لحظت أخته ذلك وروعا انه أخذ
يزداد ضعفا ونحولا وشرودا

واقطع عن زيارة القبودان وأصبح
دائم الصمت والكآبة يزاد ضعفا
وشحوبا وتستولى عليه ثورة غضب شديد

كما اقترحت أخته عليه ان يستشير طبيباً
وأصبح كثير الغياب عن عمله . ينقطع
أياماً بطولها عن الذهاب الى الوزارة ..
ويقضي طيلة وقته في حجرة نومه مغلقة
الباب دونه

وازداد قلق أخته عليه وساورتها
الوساوس والأوهام حتى كان ذات صباح
دخلت أخته فيه الى حجرة نومه وقد تأخر

عن الخروج منها فرأته جالسا كالسحور
يحملق بين جنحتين الى الوعاء الصيني
والثفت اليها ونظر بلويلا ثم ابتسم
ابتسامة خفية كادت تصيح منها أخته رعباً
وقال بصوت غير عادي : « لقد رأيته »

— رأيته ؟ من هو ؟

— كاهن الآله الأعظم .. الروح

الكلمنة في هذا الوعاء .. لم يخطئ الكاهن
في قوله ان هذا الوعاء مظلم مسحور ..
رأيت وجهه الآن .. وجهه الجهنمي الذي
يقشع منه البدن رعباً . رأيته ينظر الي
ويبتسم !

وصاحت أخته : « أمين .. استفق
لنفسك يا أخي .. ما هذه الوسواس
المزعجة .. سوف تفقد رشك وتضو
عنونا اذا تركت ضحك لهذه التخييلات »
وقال أمين بكده : « خير لي أنت
أجبن .. فان الأمر مقضي به علي ولا شك .
لقد حاقت بي اللعنة فلا مقر لي منها ..
رأيت ذلك في عيني الكاهن ١١ »

ثم اطرق برأسه هنيهة وقال : « سوف
اعترف لك بالسر . لقد غششت في اللعب .
وكننت قد نسيت لعبة الوعاء للسحور . وانما
تغلبت علي رغبة الحصول على الوعاء دون
وجه حق .. فلا نجاة لي من شر اللعنة
الابدية »

وقالت أخته تهديته : « اطرح عنك
هذه الاوهام يا أخي .. لا تمد تنظر الى
هذا الوعاء »

وخرج مع أخته من حجرة نومه
وكأنه الطفل الوديع يقاد الى حيث يريد
الآخرون ..

وتناول فطوره واخذه تحاويل ان
تتظاهر امامه بالهدوء وان تمسح بجاري
دمعها . وتود لو اخلت بنفسها لتصبح
وتبكي وتولول ١١

ثم سألت : « ألا تذهب اليوم الى الوزارة »

أجابها : « كلا »

ثم خرج جلس في شرفة المنزل وأخذ يمدخن سيجارته

ولم تطق أخته سيراً على ذلك بل تسلمت خارجة من المنزل وأسرت الى منزل طبيب يسكن في الشارع المجاور وروت له حالة أخيها

ولما انتهت من سرد ما عندها قال الطبيب : « اضطرابات عصبية تصوره صوراً وخيالات .. يجب ان أراه بنفسى »

وبعد هنية عادت الاخت الى المنزل ومعهما الطبيب ولكنها لم تجد أخيها في الشرفة ، ولم تجده في حجرة الطعام ، فدركت انه في حجرة نومه وأسرت اليها . وما كادت تدخلها حتى سمع الطبيب صيحة حادة فطسرع الى الحجرة وهناك رأى الفتاة مكبة على أخيها وتولول وهو ساقط على ارض الحجرة عديم الحركة

وأبدها الطبيب عنه وانحنى يفحصه ثم وقف وهز رأسه ببطء هزة أسف وحزن

وصاحت الفتاة : « مات ؟ مات ؟ .. »

وهز الطبيب رأسه وقال : « سكتة قلبية »

قلبية !

لم تستطع الفتاة الحزينة ان تذهب

لزيارة زوجة حسين فهمي قبودان إلا بعد أيام المآثم

وقد ذهبت اليها تشكرها على المعاونة الصادرة التي بذلتها في هذه الأيام العسيرة

والمؤاساة الخفيفة للأحزان التي أبدتها لها وفي أثناء الحديث قالت الفتاة وهي تبكي :

« لو ان أخي لم يربح الوعاء الصيني من زوجك لما حدث ما حدث »

— « الوعاء الصيني .. اتعنين ذلك الوعاء القبي كان يضعه زوجي على المائدة ؟ »

— « نعم .. وأنت تعلمين ان زوجك أخبر زوجي بأن هذا الوعاء يحوي لمة رهيبة تحل بمن يسلبه »

— « ولكن لا أظن أخاك وهو الفقى المتعلم صدق هذه الخزعبلات »

— « صدقها طبعاً .. ولماذا يتكرها .. »

لقد صدقتها أنا نفسي »

... غير لي ان أصبر ... فلن الامر

مقضى به على ولا شك ... لقد حانت بي الفتنة ..



وشعب وجه زوجة القبودان شحوباً هائلاً وارتحف جدها وقالت : « أنا اللومة .. أنا اللومة .. ولكني سمعت هذه القصة مراراً حتى لم أعد أعبأ بها .. وما كنت أظن أنها تؤدي لثل هذه النتيجة الزمجة ؟ »

— « ماذا تعنين ؟ »

— « ان هذه القصة كلها تلفيق من اختراع زوجي .. انه لم يارح القطر المصري مطلقاً .. وانما هو ميال للبلافة في حديثه وسرد الاقاصيص الخيالية التي يصورها له اليوم فيرويهما كأنها وقائع حقيقية ويساعده على ذلك ان اسمه قبودان وهو اسم عائته فان أجداده كانوا من قباطة البحر ولكنه لم يركب باخرة قط في حياته ! »

وازداد شحوب الفتاة المكينة وقالت : « ولكن الوعاء الصيني »

قالت : « هو وعاء عادي اشتريته من أحد حوانيت الفخار .. وهو غير صيني بل مصنوع في مصر .. »

وازدادت رجفة الفتاة وفزعها وقالت : « والنقوش الصلية النقوشة عليه ؟ ؟ ؟ »

أجابها المرأة وهي تكاد تبكي كدأ وحسرة : « لقد رسمها زوجي بنفسه نقلاً عن علة كبريت يابانية »

« أمر »

تقبض في التمر

شراب ميكن للقي

تمه الآن ١٢ قرناً فقط

اكسير ماربي المضم

تمه الآن ١٣ قرناً فقط

بارثي الشباب في شباني...!!

صامت عليّ لما أكر أب
ح اسيب لغيري حب عيله وزوبه
وان كنت ابعصم في الطريق اتعرّس
وتكون مراني أصحت كركونه

واشوف بنات زي القمر في الكه
ما اقدرش أناغل لا اليال يشوفوني
وان كنت أمشي ويا واحده شويه
يجروا ورايا الخلق ويزفوني

وان كنت ألبس بدله فاتحه شويه
ما تلبس من شعري الخفيف الشاب
والتي جميع الناس يهابوا عليه
من بعد ما كنت في شباني أعيب

وابق ان طلعت على السلام أنهج
دوا الكبر ليه يس ما تدلوي
وكان أسوري كل يوم بوبتي
يجوا ولادي كلهم يشيلوني

صامت عليّ لما أكر أسمع
الناس تقول لي ازي عم محمد
وأبقى ماشي ف الطريق اتشقلب
م الضعف ماشي وكل جسمي مهدد

وان كنت أعيا بأي حله نجبي
أقول خلاص آهوا العيا الآخري
وتشوف مع رعدون وشكله ينهي
ما اقدرش ادوقه من سقوط أسناني

وابق مهدد كل ساعه ف عيشي
صفت دي أو زيف شرباني
ويمسوا لي أكل خاص لوحدي
واخذلي شربه كل يوم والثاني

ياريت أموت قبل الشباب ما يولي
من غير علاه ف الكبر وبلاوي
من قبل ما افضل كل ساعه أرفع
ف جسمي وافضل كل ساعه أداوي

واشوف شباب عمال يبحري ويلعب
واناف السرر عيان وجسمي مكسر
تنزل دموعي ع الحسدود وانالم
واجي أقوم أسقط وانالم متحسر

واشوف ولادي يضحكوا ف شبابهم
أقول ف نفسي ليه يهابوا عليه
وان كنت أسمع حس ناس بصوت
على حد مات أحب صواتهم لك

شايف شباني كلادا يبحري
ليه يا شباب مثل له بدري شويه ؟
صامت عليّ لما تبعد عي
خليك معايه لما اعدي اليه

أنا ليه كده بارثي الشاب ف شباني
والدنيا ليه ما اعرفش سوده ف عيني
أسي كتنف لي السرکه ودن لي
ولا عايش شيء بين الحقيقة وبينني



أبريشتة

شويه

أشهر الأدائل

أقبح وجه
في
العالم



الذي له :

عيان ضيقان

حاحان ثيلان طويلان

أف كبير

فم صغير

شاربان طويلان

والله أكبر إذا كان خداما طويلين وكان

اجروداً يذقن غروطة الشكل فانه إذا سكن

في بيت فيه عقرت يهرب منه العقرت

ماهي السعادة؟

أكل هندي ، وشرب مري ، وجلس

أنسى ، ونوم هادي ، ومن قال غير هذا

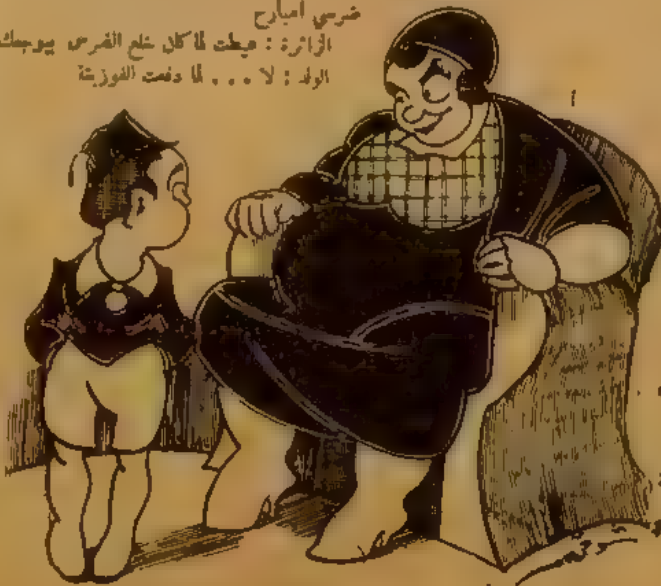
قل له « بلاش هيجس »

الولد : امي عيطت عند حكم الانسان الي خلق لي

خضري امبارح

الزائرة : عيطت لما كان خلق القصرى يوجحك

الولد : لا . . . لما دفت الفوزية



عقد اتفاق

في تاريخه اعلاه أو ادناه

اتفق كل من حضرة السيد جرجس

القمي حسن والشخ علي فتاوس

على ما يأتي

اولاً - يشترك الطرفان في

عمل تجاري راسماله الف جنيه

يدفع كل منهما نصفها اذا شاء

ثانياً - يشترك الطرفان في

ادارة المحل والذي يتقطع عن

الحضور ولو يوماً واحداً فهو المجاني

على نفسه اذا سرقه الآخر

ثالثاً - يتعهد الطرف الاول

بفش الزباين في نظير ان يحلف

الطرف الثاني انه يعاملهم بالامانة

رابعاً - يذلل كل من الطرفين

جهده في تقليس المحل برداءة

البضاعة وغلا. الاسعار وخلف

المواعيد

وتقررت من هذه الشروط

صورتان لكل منهما صورة

لعدم العمل بها

امضاء امضاء

الأم مخلوق

— الذي يكسذب غير مضطر الى

الكذب

— الذي لا يدفع دينه وهو في ميسرة

— الذي يتحمل فضل غيره

— الذي لا يصدقني

المشهورات

قال امرؤ القيس :

قفانبك من ذكر حبيب وعرفان
منازل في درب الجماميز أصبحت
فسائل بني التنظيم قيم تهدمت
وتلقى بها الاقدار من كل ناحية
وفيها صراصير وفيها خنافس
وكم حيلة رقطاء في جنباتها
ويا ما بها من مكروبات تنوعت
فن شاء أمراضا يحد ما يسره
ولا فيش تنظيم ولا فيش صحة
اما هندساء ترفع الغلب دا لنا
وياوح من درب الجماميز خطه

شاعر النفاضة

(١) ربه عسى له ويثبت بالوارثون

هل حدثت والذي عن قصة
زواجي كما قلت لك .. ؟
— أجل ...
— ولماذا تعيين على سؤالي
بهذا الوجه القطب وهذه العبارة
المتعصبة ... ؟

— أنت تعرف كل شيء ..
— لا .. لست أعرف أي

شيء .. والا لما كتبت نفسي مؤونة
سؤالك ..

— ألا تستطيع أنت فهم أنت
ما قاله ... ؟

— على وجه التحقيق لا ... وانما
استطيع من اجابتك الأولى استنتاج بعض
الشيء ...

— اذاً استنتاجك هو الحقيقة
بنيها ... ؟

— تعين بذلك انه لم يوافق ...

— أجل ...

— أهاكل ما في الأمر ؟

— أرجوك يا ابني ألا تدخلني في هذا
الأمر ... لا أريد أن تكون لي فيه
يد ، فانا أفضل أن أظل صديقتك وصديقة
زوجي فلا أقعد أسدك ، ولا أحرم من
حائكما بسبب تدخلني في هذا الموضوع
الدقيق الخطير ... فكل منكما يتصر
لرأيه ، بل كل منكما يقسم ويهدد
ويتوعد ...

— هو هو .. أوصل به الأمر الى
حد التهديد والوعد ...

— أجل ... وأكثر من ذلك ... انه
مقتاظ تأثر حائق عليك أشد الخلق فقد
قال في أثناء احتدامه لو كان « كرم »
رجلاً حقيقة ، لما انابك عنه في مقاعتي بهذا
الأمر ... دعيه يحدني عن رواجه بنفسه
فأعرف كيف أوقفه عند حدي ، أعرف
كيف ارد عقله الى رأيه

الاعيان

من صحائف الحياة

— حناً ... ليل الآن ما يشاء ،
ليحتسم وليهدد وليتوعد كما يريد ... فأنا
لست طفلاً في حاجة الى رقابته ووصايته ،
سيعرف غداً حين يعيد نفسه أمام الأمر
الواقع كيف يحترم ارادتي ورجولتي ...
أحب « نعمة » حياً جنونياً ، احبها من
اعماق نفسي وقلبي ولقد عاهدتها على الزواج
وسأزوجها برغمة ، برغم العالم كله اذا اجتمع
ليحول بيننا ... اتعصبن ما أقوله بلفظه غني
ذلك اذا أعجبك ... وليفعل بعدها ما يشاء
سأزوجها ، سأزوجها ...
سأزوجها ، وليس لخالق في الدنيا ان
يقترض سيبي وارادتي ... والا ...

وهنا خرج الأب من غرفته ثارماً
مضطرباً وقد سمع كلمات ابنته « كرم » الأخيرة
وهو يهادث أمه بصوته المرتفع ، فوقف
كالأسد في عريه يتطاول الشرر من عينيه
وهو يطيل النظر الى فريسته ويتحفز
للهجوم عليها ... فقال الأب بعد لحظة صمت
غريب ...

— والا ماداً باحسان ... والا ماداً ...
هه ... لماذا صمتت الآن ولا تتطرق بكلمة ...
حاول الكلام امامي ان استطعت ، فاعني
بذاتك وسفالتك انت قدرت ... لماذا
صمتت الآن ... قل ... تكلم ، لماذا
تريد ان توسط أمك في هد رعتك الي ...
أليس لشعورك عسك وحضرة تفكيرك
وسوء انتحالك يا معمل

أي ...

— اهدم ... نعم ياسي
كريم ... ؟ اهاكل ما استطعت
قوله ... ؟ كنت سمعتك تتحدث
وتتحدث وتتحدث فلماذا صمتت
الآن ؟ تكلم ، جابني برعيتك ان
استطعت ...

— أي ...

— أهدم الكلمة الوحيدة التي لمستطيع
التنطق بها في حضرتي ... يا نذل يا حيوان
يا حقير يا مغفل ...
أي ... لا تدفني بكلماتك الى الثورة
والحجود ... انك تعرضني الآن على الكلام ،
انك تعرضني على الوقوف امامك موقف
الدليل

— الدلاية ياسي كريم ... رفو عال
حداً ... الدليل ... ما شاء الله ... ثلاثين
على ثلاثين في اللغة العربية ، ولكن هـ
تستطيع ان تنهأ كله ... هـ ... من صحت
— أي ... خير لك أن لا توغر صدري
هذه الاحتذرات المتعصبة ، ابي حبرك وب
وللاسرعة كلها أن تزلي منزلتي اللائقة في
و ...

— طظ ياسي كريم في منزلتك اللاتة
بك ، منزلتك دي تبقى ايه كان ... قل لي
عليها من فضلك أحسن له ما اعرفه
— يا أي ... اني مازلت أحترمك
أنسمي ... انك توالي إهائي ، وأنا لا سمح
لك بذلك ... فيجب ان تحرف حدودك
وحدودي وانت كنت ابنك ، قابلك له
واحبات وحقوق ، ابنك انسان يعيش في
الوجود وله ارادة وكرامة وقلب و ...

— ثم ماذا ... الى أين تريد أن يسي
بك الحديث ؟ اوضح عن رغبتك مادام
لسانك قد انطلق وبدأت الكلام ...

— وجهت لك سؤالاً عن رغبتي في

الزواج من نعمة عن طريق أمي ، حق لا يقع جدال ولا عنف بيننا ، تخشيت سؤالك وعرض الامر عليك بنفس احتياطاً لكرامتك ، ولكنك آبيت الا ان تصت بكلامنا لجئت نهاجني بهذه القسوة التي لا مبرر لها . كان سؤالي من باب الواجب والمهابة لا أكثر ، فلت في حاجة الى رأي أي مخلوق في الوجود ، ان لي عقلاقي رأسي أستطيع به تدير اموري واختيار الطريق الذي يجيبني

— وماذا تعني بذلك ؟ ..

اعني ما اقله .. سأزوج من نعمة قبل يرضيك ذلك ؟ ..

— لن يرضيني . ولن أبعثك تزوج منها بحال فاصل ما شئت ..

— بل سأزوج منها على الرغم منك

— اخرس يا وقع ..

— اكرر القول يا أبي ألا داعي لهذه الالهات ، احتفظ بكرامتك لأحتفظ بواجبي نحوك ، نعمة أحبا ، نعمة أقنسها وأعبدها ، نعمة سأزوج منها وان عارض العالم كله ارادتي و ..

— ولئن كنت أنا وحدي لا أمكنك من ذلك .. ؟

— ابدل كل جهودك ان استطعت ، حاول بكل ما أوتيت من حول وقوة ، لأرى من مناصيتصر في النهاية ..

— هذه الفتاة الخروعة . هذه الفتاة السكوحة .. هذه الفتاة القبيحة الفقيرة ..

تصغني رغم ذلك ، فأنا الذي سأزوجها . أنا الذي سأ ..

— لن تزوجها

سأزوجها

— أقسم بالله العظيم ثلاثا انك لن تزوجها ..

— وأنا أقول دون قسم بمنتهى السهولة والبساطة سأزوجها

— وقع وجبان ونذل ..

— ومع ذلك سأزوجها ..

— اقسم بشرفي .. اقسم بالله العظيم ثلاثا انك اذا خالفت ارادتي قضيت عليك قضاء مبرما ..

— أي قضاء تعني يا أبي .. ؟ القضاء الوحيد الذي أخشاه في الوجود ألا تزوج من نعمة .. ومع ذلك سأزوجها ..

— حسا .. سأطردك من بيتي اذا تزوجتها ..

— كنت اعرف ذلك مقدما ..

سأبرأ منك ومن طارك واسفالك ونذالك ..

— أي طار واسفالك تعني أبزواجي من نعمة ؟

— لن يقال ان ابني تزوج من غلمة

— قفها لا يجيبها ، انها جميلة

ومؤدبة ومتملة ونبيهة الخلق الى أقصى حد ولولا وتوقي منها لما اخترتها لمشاركتي الحياة — قل عنها ما شئت وشاء لك حبك وغرامك القاسد ، ولكنني أعود فأكرر عليك انك اذا تزوجتها لن تصبح ابني ولن أعرفك ..

اعمل ما تشاء .. ولكنني سأمضي في طريق ..

— أما زلت تكرار وتساند ؟

— حقاً تزوجها

إذا أقسم بالله العظيم ثلاثا انك اذا تزوجتها لا أبرأ منك لطيب بل سأجردك من حقوقك وسأحرمك من ميراثك .. أنسمعي .. ؟

— خبرني أن آكل كسرة يابسة من الخبز بجوارها من ان انتم بهذا الحياة بعيدا عنها ..



... انهم ...
نعم يا سي كرم ...

— أنمي ما نقول . .

— حرفاً حرفاً . .

— أذاً اعرب عن وحيي . . اخرج

من بيني عليك اللمسة . . عليك لمب
الأرض الداوية تتبعك حيث تذهب وتخل

كان « كرم » أصغر أخوته الثلاثة ،
الأكبر عملاً والأوسط مهندساً ، وكرم نال
شهادة البكالوريا ودرس سنتين في الحقوق
ثم صادف نعمة في طريق حياته ، فأحبها
وأحبته ، وكانت نتيجة ذلك الحب أن
رسم في الامتحان مرات فطرد من المدرسة
ولم يجد بداً من التوظف في إحدى وظائف
الحكومة والانتساب من الخارج إلى المدرسة
ووالدهم حسن بك ماهر رجل من
صكبار الأغنياء المروفين والشهورين
بمضارباتهم في البورصة ، يقطن في منزل علم
نمي جاردن سقي ، عني بتعليم أولاده عناية
كبيرة ، فإذا شغلوا مراكزم في الحياة
سارع إلى تزويج الأولين من امرتين
راقبتين تتناسبان مع مركزه وممته ،
وها هي قصة كرم بين أيديكم

أما نعمة . . فتاة جميلة طيبة كريمة
الخلق ، عرفها كرم أيام كانت طالبة بمدرسة
السنية ، فتمت الصداقة بينهما ، وتوثقت على
مر الأيام ، حتى استحالت إلى العاطفة الملتزمة
للمشهوره والتي اصططح الناس على تسميتها
بـ « الحب » . . .

كانت نعمة مثلاً للأدب والفكر
في كل أطوار حياتها ، فشفقت بالمعلم
لا عن حاجة مادية وإنما لأرواء نفسها
المتعطشة إلى الاطلاع على كل جديد ، وكانت
يومها مدرسة السنية هي المعهد الوحيد
العالي للفتيات الصريات فلنخرطت ضمن
طالباته وتخرجت وهي الأولى في الدبلوم ،
وكانت الحرب يومها تحيول دون ارسال

البعثات إلى أوروبا فاكثفت الوزارة بتعيينها
في إحدى وظائف التدريس الثلاثة بذكاتها
عرفها « كرم » عن طريق الصدفة ،
وطالما جمعت الصدف السعيدة بين الثغوس
للنشابة ، ولم يكن كرم في الواقع ورغم
ثروة أبيه وعظم مركزه ، بالفني للمناخ
أو للدليل ، بل كان حساساً عميق النفس
رقيق العاطفة ، له في الحياة نظرات
خاصة ، وهو يطبع دائماً إلى الزواج
للبنى على التفام والتقدير بين الطرفين ،
لم يكن ينظر إلى جاء أو يبحث عن مجد
ومال كما فعل اخواه من قبله ، وإنما رغب
في حياة زوجية هادئة . هائلة ، تظله
فيها زوجه المحبة الوقية بحنانها وعطفها
ووفائها ، وكانت نعمة مثله الأعلى وضالته
المنشودة

أربع سنوات قضياها على أسعد ما يكون
الحبان الوفيان . يعترهما ويشار عليهما وعلى
كرامتهما ، وهي كذلك . . . حتى انتهى
الأمر بأن فاعهما في أمر الزواج ، فجعله
موضع بحث ودراسة ، وترددت هي في
إجابة طلبه خوف أن تكون سبب ثورة
أسرته عليه ، لعلها برجسية ، أبيه وعشقه
للإك وغرامه بمصاهرة البيوتات الكبيرة
أقنمها كرم . بأن إرادة والده لست
تتدخل في أمر زواجه ، وإنما إرادتها هي .
هي كل شيء عنده

وفي ابتسامه كبيرة ، وفي نظرة مليئة
بمعاني الحب ، وفي عاطفة جامعة حارة ،
قالت نعمة وهي تنظر إليه وقد احمر
وجهها خجلاً . . . « أرحب بطلبك من
أعماق قلبي . . . فاصعب لي وبمستقبلي
ما شئت . . . »

وكانت تلك الثورة التي عرفها القراء
بين الابن وأبيه

ذهب كرم أثر ذلك إلى أبي الفتاة ،
وصارحه بالأمر كله ، صارحه بمحبها
وصارحه بموقفه من والده ، وتوصل في
استرحام أن يقبل طلبه ويهبه ابنته حتى
لا يفقد العالم بفقدها

رجعت أسرة نعمة بالفق الطيب الجليل
الذي ، وهم يدرون ما لأسرته من المكانة
العظيمة ، وانتهى الأمر بالقول
وما هي إلا أيام حتى تمت التسهيلات
وأعقبتها النهاية الحتمية ، فزفت نعمة إلى
كرم في حفلة خاصة ، كانت فيها التأوهات
والزفرات المتصممة من صدر العريس
أضاماً ابتساماته لهيئته . . . ذلك أن فرداً
واحداً من أسرته لم ينزل بشريف حفلة
عرسه ، حتى أمه لم ترض بتبثته ومنعه
بركنها وأمنيتها الطيبة في ذلك الموقف
السعيد . . . وان كانت عاوته سراً بكل
تستطيع ، طاة الأمهات العليات الوفيات

كان كرم موظفاً في وزارة المالية بمحرب
لا يتجاوز اثني عشر جنياً ، ولكنه استطاع
أن يجمع مبلغاً لا بأس به استعداداً لمستقبله
الذي عمد إلى بثائه بنفسه ، وكانت أمه قد
نفضته مبلغ حسن يستعين به في شدته ،
وكذلك كانت نعمة قد ادخرت من مرتبها
طوال سني عملها بعض الشيء فكان من مجموع
ماليهما مبلغ يضمن لها نفقاتها وتأسيس
بيتها تأسيساً يليق بهما

استأجر كرم منزلاً في حي العلية
وأنته بأحسن الرياش ، واستقالت نعمة من
وظيفتها وأقامت بين جدران منزل الزوجية
الحاتشة تفرح حببها وزوجها كرم بحب
وحانها وهما سعيدان بهذه الحياة الهادئة
الودية . . . تذكر في روح الجد والعمل
وتشجعه على مواصلة دراسة الحقوق حتى
استطاع في أقل من سنتين الحصول على
شهادة الليسانس

انقطعت كل صلة بين الابن وابيه
واخوته واسرته ، اما الأم . . . اما والدة
الحبوة الطيبة فلا . . . وهل تستطيع الأم
الحبوة البارة ان تنسى ولدها وفلة كدها
ولو أحرم في حقها ؟

كانت تخفي وتهرب سرا الى بيت
اسيا لتلقاه وحسه الى صدرها وتسبحه
بقلباها الحارة دامة العينين حرية المسى
وكانت الطيبة قد حرمتها من البنات ، فلم
تد غير هؤلاء الذكور الثلاثة ، لهذا احت
نعمة حبا لابنها وكانت توصيها بزوحها
خيرأ وهي قبلها وتماها وتهمس في اذنها :
« ان كان كرم قد فقد حب والده واخوته
ان كان كرم قد حرم من ميراث ابيه وماله
ان كان كرم فقد كل اسرته بالزواج منك
فيكفي نعيما وسعادة ان يمدك بقربه ، فكوني
له اما وأبا وأخا قبل أن تكوني زوجة ،
كوني له كل شيء وعوضه بخانك ووفائك
ما فقدته من اجلك يا ابنتي المحبوبة »

هذا كان موقف الأم من ابنها ، أما
الاب العبد الرجسي ، فكان يعمل دائما في
الحقاه على الايقاع بابنه ، على التكيل به عن
كل طريق يستطيعه ، كان يريد ان يلقى
الفتنة بين الفلق وزوجه ، بين الفلق واسرة
مرأته ، بين الفلق ورؤسائه في الملحة ،
اذ كيف يستطيع هذا الابن العاق ان
ينتصر على ارادته وغور بمشيته . . .

لم يستطع كرم احتمال مما كانت ابيه
طويلا ، فقد كان يدس ويكيد له في كل
مكان ، يساونه في ذلك ابناه الكبيران
وزوجتاها الشريفتان المثرتان ، حتى ضاق
ذرع الابن وزوجه ، فلم يردأ من الخلاص
والفرار من هذا الجو الملوث القاتم للوبوء .
طلب قله أثر نجاحه في الليانس الى
مصلحة الجمارك بالاسكندرية وسى سميأ
حيثا لتنفيذ غايته ، حتى أطلع في النهاية
وقرر قله الى الاسكندرية . . .

شرى سعيده مفرحة حملها الزوج
الوفى الى زوجته الخالصة ، ولم تنقض أيام
قليلة حتى كان كرم وزوجه للمودة بين
سكان الاسكندرية . . .

انقطعت كل صلة بين الابن واسرته
بهذا الانتقال ، وصفا لها الجو هناك ، جو
الاسكندرية الجليل . . . وشاء القدر أن
يزيد في سعادتهما فوضت نعيمة فتى جيلأ
يجمع بين جمال ابويه فسياء « جيلا » .
كل صلة انقطعت تماما بينه وبينهم . .
وحق صلة لأم بهم ، ولم تكن تعرف
الفرقاء أو الكتاة لتكتب الى ابنها بين
حين وآخر ، ولم يكن هو يستطيع مكانتها
خوف ان تقع رساله في يدايه أو أحد
أخويه . . .

وكانت الأم البارة تكفي بالذهب
بين الشهر والآخر في زيارة سرية الى منزل
اسرة الزوجة ، فتستفهم عن اخبار ابنها
ياكية حزينة ، مكثفة بما تشقه من
اخبارهما ، قائلة بهذا النصيب القاتل . . .
وما عساها تفعل أكثر من ذلك ؟ . . .

ابنوا اليها بلادي . . . قولوا لها ان
يقبلا لي ابنها المحبوب « جميل » ، قولوا لها

انني اكاد أموت حسرة هنا بعد هذا أريد
رؤيتهما بأي ثمن ولا أستطيع . . . قولوا لها
عني كل شيء وكريم ونعيمة يقدران حبي
ويسرفان ما احمله لها في نفسي من اعزاز
وتقدير

وتصل هذه الكلمات الى كرم في رسائل
أسرة زوجته ، فيكي ما شاء له البكاء ،
ويعود فيستجمع شجاعته ، ويقول في نفسه :
« ما دام قد تيرأت الأسرة مني . . . ما دام
أبي يماضي هذه العاطلة القاسية ، فلن أطرق
بأبيه ، مها طقت بي القصات الداوية التي
صبا على رأسي لينأ بابنيه وزوجيهما
العظيمتين الثريتين أما أنا فيكفي هذه الحياة »
البسيطة الوادعة ، لن أطرق بأبيه ولن أتمس
منه معونة ولن أقابله الا اذا سمى هو الي . . .

وكان في رسائله الى أسرة زوجته يشرح
لها حبه وحنانه وعطفه على أمه للسكرودة
النسة ويرجوم تبليها بأخلص عبارات حبه
ووفائه وعبادته

سبع سنوات طويلة انقضت على هذه
الحوادث وشاء القدر الساخر بعدها ،
يشاء الحظ المائر ، أو التجربة القاسية أن
تعطي للاب عظة بليغة . . .



أرحب بطلبك من أعماق قلبي . . .

كان حسن بك من كبار الضاربين في
البورصة كما عرف القراء في المقعة ، وشاء
سوء الحظ ان يفقد صوابه في اسابيع وسط
تيار المضاربة الجارف . فكانت النهاية
للخسارة العزلة . .

تلاشت ثروته وتبددت امواله ، وانتهى
الامر به الى الافلاس ، الافلاس التام
والحراب الطبق . . وطالما هدمت البورصة
صروح الآمال وطالما اجترفت اموال الاغنياء
فتركهم فقراء لا يجدون ما يتبلغون به
وكان حسن بك لسوء حظه من هذه
الطائفة للتكودة ، خرج صفر اليدين لا يجد
مسكناً يأوي اليه ولا صدراً يرحب به
سار مع زوجته يتشران في اذيال القتل

والحزن وقد هدمهما هذا
للمصاب الفادح ، قصدا الى
منزل الابن الاكبر يقين
عنده ، قلقا في اول الامر
وجهاً بشوشاً ما عثم بعد
ايام ان اقبلت بشاشته الى
انقراض ظاهر

واصبحت زوجة الابن
نسيء معاملتهما وتفر منها
وتسوق عليهما بكلماتها الخالية
من عبارات العزاء أو المجاملة
أو التشجيع . . وما لبثت
حياتهما في هذا البيت ان
اقلبت الى جحيم لا يطاق ،
تقد بدأت المشاكل والحجج
والجدل يتفلقم بين الابن
وزوجه بسببهما . .

هي غنية مثرية ، وقد
اصبح زوجها بعد افلاس
والده لا يساوي في نظرها
القيمة التي كانت له ولا المنزلة
التي تسكناً بمنزلها الرفيعة ،

ثم يريد بعد ذلك ان يأوي هذين الفقيرين
المعدمين في بيته ليصرف عليهما من
مالها . . .
واتعنى الأمر بهما الى الخروج . .
أحل الى حجر منزل ابنتها الاكبر الجحود
وزوجته القاسية الوقعة ، الى منزل ابنتها
الأوسط . . .

وهناك أيضاً قوبلا نفس المقابلة ، وكانت
زوجته أشد جراً ووقاحة وسفالة ، فقد
منحتها غرفة من غرف البيت ، لا تراهما
ولا يريان البيت وأهله ، وتحكم فيهما كما
يتحكم السيد في عبيده الارقاء . . بل وازداد
مع الايام الحال تفاقم بين الابن وزوجه
بسببهما . .



فلم يكن بد من هجرهما بيت الابن
الثاني . . ولكن في هذه المرة أين يقصدان
ولم يعد في العالم من يضيفهما ويرى حالهما
ويشفق عليهما وينقذهما من قبضة الحاجة
في أيامها الاحيرة ؟ ! . . .

وسمع كرم طرقات بالباب فقام وزوجه
ليريان الطارق . .

وارتفعت صيحات الألم المزوجة بالفرح
وارتمى الابن البار بين ذراعي ابيه للهدم
العاني يقبله ويعانقه ويحجب به . . ونعيمة
الوفية تشاركه موقفه وشعوره
ووقف الاب بالباب يبكي ، لا يريد
الدخول وقد أذهلته هذه المفاجأة المؤلمة .

وقال في صوت عتوق
حشك ما نفي أما وأمك
دليلين مادعين لا لطلب
عموك . فعن لا استحو
العمو ، وان تأوبا نحن
سقمك . . فهل ترجب . .
بعدما نزلت من منعد
فدح . . وبعد ان اكبر ،
أخوالك وزوجاتها . . ! . . ،
وكان لقاء عزماً . . لقد
عميق التأثير ، محزواً بالفرح
والنمو والصفا . .

وانقضت الايام تلاحاً ،
عرف فيها الاب مقدار
قسوته السابقة ، وها هو
اليوم مع زوجه يتقاسمان
السعادة والهناء مع ابهما
البار وزوجه الوفية البية
وحفيدهما الصغير جميل .

« ادري »

هديتنا للسنة الجديدة

امك اقرأ مجلة الفكاهة، باستمرار فلا تصدر عدد منها دون ان تشتريه فست تترقب يوم صدوره فافزع الصبر

أتريد ان تحصل على مجلتك المحبوبة طول السنة مجاناً

اوسل لنا قيمة الاشتراك ونحن نرد لك القيمة

من سجاير « نيل » قترج الاشتراك مجاناً

وايك اليابه

كل علة من سجاير نيل قيمتها ٥ قروش : فاذا ارسلت لنا ٥٠ قرشاً قيمة الاشتراك السنة (٥٢ عدد)
فاما رسل لك مقابل ذلك ١٠ عتب من سجاير نيل (البستاني) تحتوي الواحدة على ٢٠ أو ٢٥ سحارة
حسب رغبتك. هذا بالطبع فصلا عن الاعداد التي ستصلك بانتظام اسوة بجميع المشتركين .

سجاير نيل (البستاني)

الدكتور عبد الله بك البستاني وشركاه
املاً الكوبون أدناه

مضرة صير مجد « الفقه »

مرسل لحضرتكم طي هذا مبلغ ٥٠ قرشاً قيمة اشتراك عن ٥٢ عدداً من مجلة الفكاهة اسداء من العدد الى العدد
والرجاء ارسال ١٠ علب سجاير نيل بستاني كل علة تحتوي على ٢٠ سحارة

الاسم

- العنوان

يسري مفعول هذا الامتياز ابتداءً من ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الى ٤ يناير سنة ١٩٣١

لا تمنع هذه الفرصة تفوتك

بريدى

اعتذر ورجاء

اصدق لقرأه

كثرت عدي رسائكم لرفيقه الطعة
الى حد يصيق عنه نطق ، اخر اصبر الذي
خصته لرد على هذه لرسائل بى صحائف
« الفكاهة » اجموبة ، لهذا رأيت حى
لا يتأخر الرد عليكم ايهاً وأساييم ، ان أبيت
به اليكم فخصياً فأرجو كل قارىء بيت الى
بأي سؤال أو فكرة أو دعاية ان يذكر اسمه
وعنوانه حريصين كاملين لاستطيع مكاتبته ،
مع التكرم بارفاق « ترفقة » واحد طابع
بريد . . . لرد ، أسمن من فضلكم الدنيا
آخر شهر ، والتبرقة يجمع كثير . . .
والى اللقاء في البريد الخاص . . .

« ادى »

« سكرية »

خوام سكران



وكان الاخرى وزارة المواصلات ان تحمل
الفدايين السائة باتيناج او اسكتيج فتكون
له فائدة وطنية تستحق للليون الجنيه التي
تصرف في تلك السبيل ونحن غير (لاقين
الميسر الحاف) والازمة مستعكة الحلفاء ،
وما فات فات ، وكل آت آت ، من القاهرة
الى منوات

تكاليف الضاب في بعض اراضي اوربا
تكالفاً شديداً ، ومن الغريب أن كثيرين
ماتوا فيه ولم تعرف اسباب وفاتهم ، والمظنون
ان ربنا غاضب على الاوربيين ويريد أن
يسمهم ، فإذا كان هذا فان اوربا تخاف من
السكان فمسافر اليها ونستولي عليها وتقاسم
ما فيها من الممتلكات ، من أطيان وحدائق
ودور ومصانع وتحمل الازمة الاقتصادية
بسهولة ، فالرجو من المولى عز وجل ان
يسهل بهذا وله الشكر والحمد

في نية الحكومة ارسال طبيب الى
اوربا للتحقيق في التحييط لحاجة حديثة
الحوانات والطيور الى طبيب عنيط ،
وهكذا انقلب الدنيافصار للمصريون عترو
التحييط يسافرون الى اوربا ليعلموه من
الاوربيين ، وعشنا الى زمن ينتهي فيه
البعلاجي الحيز الجاف ، قاي ارواح قدام
المصريين

وهل تجيء تلك الارواح لتضربنا
بالجرمة ؟

عزمت وزارة المواصلات على انشاء
مطار صاحته سائة فدان ، فيكون لمصر
أكبر مطار في العالم ، ليس في اوربا مثله ،
ولا نصفه ، وليس لنا ولا طائرة واحدة ،



استفتاء

بين الامواج المتلاطمة

يقفل باب هذا الاستفتاء للنشور في العدد السابق يوم الأربعاء ١٧ الجاري ،
فلرجا مراعاة ارسال رأيكم في موقف الفرق قبل هذا التاريخ
وسنعلن في العدد القادم نتيجة هذا الاستفتاء

ليلة في أمريكا

أفراد فرقة رمسيس يعودون من رحلتهم في الدنيا الجديدة

أغرب الحوادث وأظف النظرات

أمريكا . .

كريستوف كولوم . .

الدنيا الجديدة . .

وفاة . . . قذفت بقلمي وهرعت

مكتبي وقت مسرعاً الى « مهبط الفن »

لأرى بعيني وأمس بيدي أولئك الأبطال

الذين سافروا الى أمريكا وعادوا منها في

عمضة عين . .

ترى هل أجدكم كما كنت أعرّفهم قبل

السفر ، أم انهم عادوا الينا مموجي اللسن

ملوححي الردوس على الطريقة الأميركية

وكانت ليلة ظريفة فكبة ، شرعت خلال

ساعاتها القصيرة كأنني كنت معهم أطوف

الحاء أمريكا وانتقل بين بلدانها وعواصمها ،

وم يقصون علي أخبارهم المحلية وحواشيهم

للدهشة ونكتهم اللطيفة العكبة . .

سافرت الفرقة الى « حنوا » أولاً

يبتقلوا منها الى باخرة كبرى تقلهم الى

ميركا الجنوبية ، وفي هذا البناء قامت

بعض الصعاب في سبيل سفرهم فأخزتهم

اسبوعين كاملين حتى تمكنوا من تسليها . .

والقد وأمتع وصف تستطيع ان تسمعه

عن رحلتهم البحرية الطويلة ما تسمعه من

السيدة دولت أبيض ، وما عاتقته وزملائها

من ماعب السفر وآلامه ستة عشر يوماً

كاملة بين الماء والهواء والسماء ، لا يمرّون

فيها على مبد ، ولا يشهدون رصاً ولا صائراً

بحر في الغم . . .

ولعل اكر واحد ظم في هذه المرحلة

والكارثة حلت بهم فأخذوا يصرخون

ويسولون ويكون وقد شاربوا على اللوت

والفرق ، وجرت الآلة أمانة رزق غفلت

ملاسلها في بح البحر ولبست حلقة الانقاذ

وجرت الى السطح تتحفز الى الوثب من

فوق ظهر الباخرة قبل ان تغرق بها فتذهب

لقمة سائمة في قم المحيط !

وضحك القبطان ورجاله في النهاية

ضحكة كبيرة أثلجت صدورهم وقال : « انها

حركة انقاذ تمرينية يقومون بها لامتحان

البحارة . . . »

كانت رواية مضحكة انطلقت في

سهولة على أبطال الفن والتجمل . . .

البارودي وقاسم بنجمه في التمثيل

لا للسرحي من فصلك وانما التمثيل

الحدي . .

فحين رست الباخرة على أرض البرازيل

سارع الاطباء الاخصائيون في « تنظيم »

العيون الى الكشف على عيون الركاب ،

مجا الركاب جميعاً ومروا في الكشف

الدقيق الا الاستاذ حسن البارودي والاستاذ

قاسم وجدي فلن عيونهما « طلعت »

شرك . . !

وليست شرك هنا يعني شيش يش كما

يفهم القراء ! بل يعني - حسب الاصطلاح

الأمريكي - بها « جليكوماحيه » . .

وكان لا بد ان يتخلفا عن باقي الركاب

فضلا عن الباخرة وقذف بهما في الارض

البحرية هو المرحوم للأدوف على شابه

كريستوف كوليس ! فقد تحركت عظامه

البالية في مقرها من كثرة ما صب عليه

المثلون من اللعنات لجرائته ووقاحته في

اكتشاف تلك الدنيا النائية البعيدة . .

وحين تسمع السيدة دولت وهي تشفق

وتحيط على صدرها ، وتقول : « أخيراً

شاهدنا الطيور تحلق فوق رؤوسنا ورأينا

آثار الاعشاب تغطي وجه الماء ، فلدركنا

اننا قربنا من اليابس ، واننا على ابواب

لدنيا الجديدة . . . » حين تسمع منها

ذلك نجس انها لم تكن ضمن اعضاء فرقة

رمسيس للسافرين في سنة ١٩٣٠ الى

أمريكا ، بل تعتقد تماماً انها كانت ضمن

البعثة التي زارته كوليس لارتداد تلك

المجاهل الخفية الحقيقة . .

سوايه كومبدي مؤلة

وأفك ما يروى هنا ، ان الباخرة التي

كانت تقلهم توقفت ذات ليلة في الساعة

الثالثة صباحاً وسط أمواج المحيط الصاخبة

للتلاطمة وسمع الركاب صوت حركة عنيفة

تجري في كل مكان يتبعها دوي الصغير

وربين الاحراس ، والبحارة يجرون في

سرعة فائقة يحمون في أيديهم أدوات

العمل والافاد ، يستقيط الركاب مدعورين

حائمين ، وهجروا عرفهم وسارعوا الى

سطح الساحرة فوجدوا القيامة قائمه على

قدم وساق ، فأبغضوا ان الصاب وقع

البرازيلية وذهبت الباخرة تتابع سيرها
بالبقي . . .

يا عني يا حسن أنت وقاسم . .

وهنا تجلت براعتهما ، فأخرجنا من
جوبهما ، الزوطة ، وأخذنا بسرعة يقبلان
أدوار الروايات يبحثان بيننا عن دور يمثلانه
على الحكومة البرازيلية

وما هي إلا ساعات حتى كانا يقومان
بدورهما ، فاستطاعا اقتناع رجال البوليس
أنهما من ركاب الباخرة التي أقلت دون
أن يلحقها لتخلفها لمشاهدة البلد ، ووضع
البارودي يده على كتف قاسم وأخذوا
يكتبان وحدتهما ومصاحبهما بهذا التحلف . .
فصر على العمال بكأولهما ، وقادوما إلى قطار
السكة الحديدية وأرشدوما عن أسهل
طريق للحاق بالفرقة عن طريق البر . . .
وهكذا أحادا تمثيل دورهما وحكما
خديعتهما فلحقا بالفرقة دون عزل أو
تأخير . . .

أصحاب المهربين

وتخضع السيدة علوية جميل من
الضحك وتضع يدها في وسطها وتحدثنا
شائعة بأنهما . . .

— والله العظيم يا ولاد أنا كنت
مليونيرة في أميركا . . . وهف طلع النهار
رجعت ثاني مفلة زيك . . . ١٢٠

— يعني ليه يا ست علوية الكلام ده
من فضلك . . .

— معلوم كنت مديونة . . مليونيرة
ونص . . .

— قصدك ليه . . . مش فام . . .

— مش فام ازاي يا سيدنا . . أنا
كنت بامسح الجزمة بتلعتي بجماعة
« رايس » والتسبال كان يشيل الشانطة
الواحدة للوكاندة ياخذ عليها ألف ورجيئة
« رايس » . .

— و « رايس » ده يبقى ايه من
مسلت . . .

وهنا يسرع البارودي ويقول مقاطعا :
« كل ألف ورجيئة « رايس » يساوي
من عملتنا سبعة صاغ ونصف . . . ١٠٠
فتفرض علوية وتزغر له . . . ولكن
بعد ليه . . .

يكونون أصحاب الملايين الأميركان كل
فلسهم من « العينة » دي . . .

المتأم أم أمينة سري

كانت أم الأنسة أمينة رزقي تصحبها في
هذه رحلة الطويلة العريضة كعادتها في كل
الرحلات ، وتصادف حين كانت الفرقة في
« الأرجنتين » أن ضلت أمينة وأما
الطريق إلى السرح فأرادت أن تستغف عن
الطريق للمؤدي إليه . . .

وفي الأرجنتين يتكلمون اللغة
الأرجنتينية القريبة من الإسبانية ، وم
ينطقون الجيم للعطشة « خاء » يعني يقولون
على بلادهم الأرجنتين . . .

وأرادت أم أمينة الكلام « بالرطان »
مع جندي المرور وقد علقت بذهنها قاعدة
إبدال الحروف بحرف الخاء . . . دون أن
تفطن للحرف الذي يدل فلنبت تسأل :
« الفرخة بتاخ خميس فين يشتغل من
غللك »

فابتسم الرجل وأومأ إليها في حركة
لطيفة بأنه لا يفهم قصدها . . . فتأذت
إلى أمينة تقول وهي تضرب إصبعها
بأسداسها : « يوه جاته نايبه باتكلم معاه
بالمهوب الأرجنتيني لقيته ما يعرفوش » . . .

مجل أماد سري

وجدوا الحفاوة والاقبال والتشجيع
في كل بلد زاروها ومثلوا على مسارحها
السوريون هناك لهم حيوية وشأني يذكر

لجميعهم اغنيا : موسرون وأصحاب أعمال
ورؤوس أموال كبيرة

بعض البلاد التي زاروها مثل ريو دو
جانيرو وسانت باولو لا تقل مدنية عن
العواصم الأوروبية
لم يعجبوا بالسجائر الأميركية التي كانوا
يدخنونها ، والسجائر المصرية تفضلها بكثير
مع أنهم زاروا « سانتوس » وهي من
أشهر بلاد « البن » ولم يشربوا قهوة جيدة
مثل القهوة المصرية ، فهناك يشربونها
جميعه معلية . . .

كل وسائل العيشة مرتفعة الثمن
— أضعاف مصر — إلا ما يغتفر منها بالأكل
فهو أرخص من عندنا
متزهاتنا وحديقة الاسك وحديقة
الحوانات التي عندنا لا يوجد مثيلها في
الجمال عندم

الصحافة هناك متتحة راجحة ويقبل
الناس على تشجيعها إقبالا كبيرا
دور السينما والسارح هناك مشهورة
انتشارا كبيرا بدعته

الأبنية هناك منسقة تنيفاً خاصاً
متمشياً وكل العارات والمباني قائمة على
شوارع متقاطعة ومتوازية بشكل مربعات
هندسة البناء هناك أرق مما عندنا وفي
ريو دو جانيرو وسانت باولو عمارات تجاوزت
الدور الخامس والعشرين

الاطعمة هناك تطلع على الطريقة
الأوروبية « تسلق » سلقاً . . . ولا يمتنون
بها عناية

أول برقية أرسلت إلى مصر تنفي
بوصولهم أميركا أرسلها الأستاذ حسن
البارودي إلى أسرته

تلقت السيدة دولت أبيض وهي على
ظهر الباخرة في طريقها إلى أميركا برقية
من زوجها الأستاذ أبيض يطمئنها فيها على
صحته وبنتها

أحداث الرجوع الى الوطن

ولعل أم ما يضحك في الرحلة كلها من
نكات وفكاهات ، هي أحداث عودتهم ..
وما كانت تشبه أنفسهم من الأكلات .
فتلا أرسلت أمينة رزق رسالة من
حنوا الى خالتها ترجوها فيها ان تعد لها
طبخة « بهارة » يوم عودتها . . .
وأرسلت علوية جميل الى أهلها توصي
على طبخة بابية وملوخية . . .
وحين رست الباخرة وزلزل ركابها الى
أسكنة القباري هجعت السيدة دولت
أيض على بائع مبيض وجبة فاختطفت
ما كان يحملها وأخذت تنهش حزم السكرات
والجرجير وزملاؤها يشاركونها ما تفعل .
ووقف حسن البارودي يأكل عنباً
من قفص أجد باعة الفاكهة ، وهو
بإالله في تجاهل تام : « ده اسمه إيه
عديكم ؟ » . . .

فبرد عليه البائع ضاحكاً : « اسمه عتب
ماخواعة » . . .
فأكل ويمد عليه الزؤان . . . حتى
دهش البائع من حرارته وأيقن أنه مصري
للدهش الطاهر . . . فقال بعينه : « يعني
يا بك اشغال ما كانتش أحارة صغيرة . . .
لحقت تنسى فيها أوام الغضب » . . .

فلما وصل حسن البارودي الى بيته
وجد أهله قد أعدوا له طعاماً شهيئاً في
مقدمته « أوزة » والمائدة وضعت على
الطريقة الأفريقية فنظر اليهم في استخفاف
وجلس على الأرض وهو يصرخ : « مايز
آكل ع الطبلية . . . مايز أعمس بايدي
في البعصة والملوخية . . . قرفت من أكل
الأفراج والموائد الأفريقية » . . .

هذا بعض ما استطعت أوث أعيه من
أحداثهم الطويلة الكثيرة المختلفة التي
سمتها ليلة وصولهم أقدمها للقراء مهتماً
أفراد الفرقة بإقامة العودة ، وكل أميركا
وأتم بخير . . . أنا ،

مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وام المعاهد التي من نوعها في العالم
بلا أدنى ريب . وتبنت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور بإعتراف مصالح
الحكومات واليوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد أبواب الأعمال لطلبة المتعلم في مدارس المراسلات الدولية
كعب . ولديه المفردة التامة والكفاءة اللازمة له في أعماله والتي تؤهله لأن
يكون لائقاً وقادراً على حل مشكلاته وظيفته التي يشغلها

ان دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب
من ان يهتم الى معلوماته ونماجه معلومات أخرى جديدة سيكتسبها متى ابتداء
في تلقي هذه الدروس الى جانب أعماله اليومية

اذا أردت ان تزيد معلوماتك وتوكل نفسك للتقدم والرق فاطلع هذا
الكتاب وارسله اليك مبدئياً فيه المادة أو المواد التي تهتم وهذا هو عنوانه .



International Correspondence Schools
17 Sharia Manskh — Cairo

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوي على البيانات الواصلة عن المادة
التي أشرت فوقها بعلامة (X)

الحاسبة ومسك الدفاتر . اللاسلكي . فن الهندسة المعمارية . تربية الطيور
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة
المدنية . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الإدارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية و يوجد مايز يد على ٣٩٠ مادة
تدرس في مدارسنا فاما كانت المادة التي تريد دراستها غير مدكورة هاهنا فمرفقا عنها

Name

Address

تنبيه : يوجد أيضاً دروس تجارية ودروس
في فن التصوير . تعطى باللغة الفرنسية

عيادة الدكتور عبد الله بك البستاني

تد من الحرج حصرة الدكتور عيادة لك البستاني الطبيب الاحتماسي بالولادة
وأعراض النساء ومعالجة النعم واستأنف عمله عيادته المرفقة بشوارع القاهرة
٣٥ بلواحيه الآتية :

صباحاً : من الساعة ٨ الى الساعة ١٠ مساءً : من الساعة ٤ الى الساعة ٩
تليفون مرة ٢٥٥١ (مدة)



وسمع هذه التوسلات جاز خبيت فراح يتسائل هل تصدق ان
في دقاتها أم هي أقوال دون أعمال ؟



وعد الى منزله نسي ربا عبقاً ووضع على رأسه حرسوراً مغرماً
وعلى وجهه دماغاً مكرراً وحل مسجلاً حاداً حتى أصبح منظر ملك
الوث الرميح .

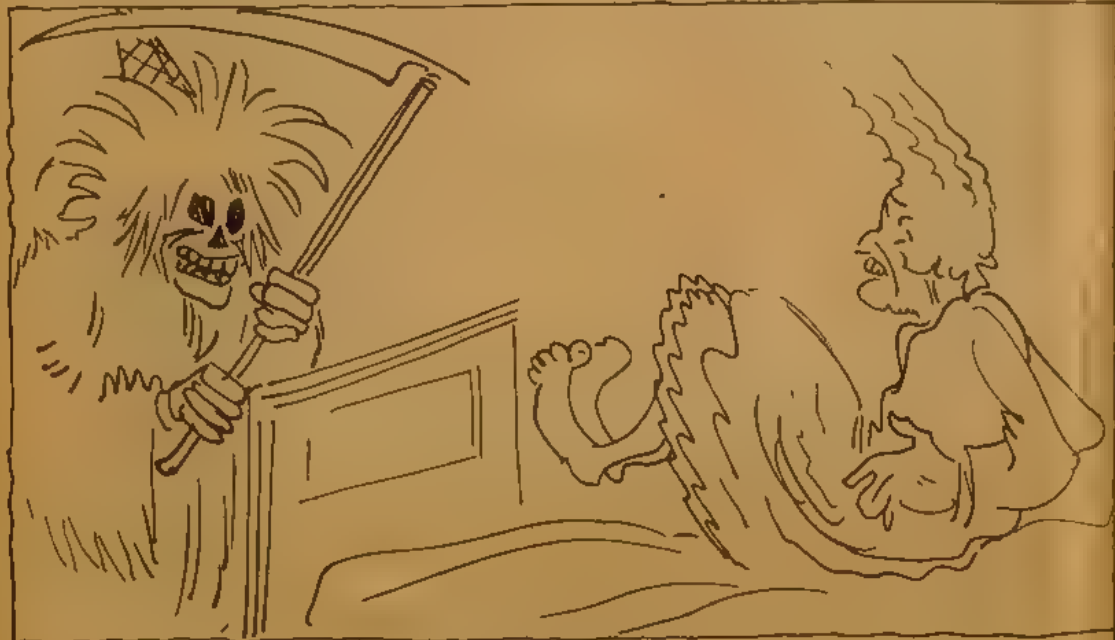


وماحت للرئة بكل فواها : « ده مش أنا ! ! . العناية في لاودة تيه ! ! . امي عندك هناك » . . .

أقوال دون أعمال



كانت في أحد المنازل تارة في مقبل شبابها تنقلب على فراش المرض وبجانها جدتها المجوز تهمل إلى الله أن يتفها وتوسل إليه
أن يوفها ما بدلا عنها وأن يقبل روحها فداء من الصغيرة للريضة



ودخل حجرة المجوز فأكدت ترى شكله الخفيف حتى جدت في مرأتها وصاحت : « من انت ؟ »
فجاوبا : « أنا عزرائيل وقد اودعني الله لاقبض روحا في هذا المنزل »

زواج زينة حبيب

قصة مصرية في يوميات

٢٢ يونيو سنة ١٩٣٠

عدت الى المنزل الآن حوالي الساعة
الثانية صباحاً بدأت قضيت نحو ثلاث
ساعات في (الكيت كات) مع صديقي
الدكتور ابراهيم أني ...
كانت (سهرة) بديعة ... قد عرفت
للموسيقى عدة قطع تدعو الراقصين للرقص
على تلك الأرض الزجاجية التي تضيء من
تحتها الانوار المختلفة الالوان كأنها تبت في
أقدام من عليها البقطة والنشاط والحاس .
وكان المثل ممتلئاً بذلك الخلط العجيب من
المصريين والاجانب الذين يتجهزون فرصة
ليلة الاحد ليدعو كل منهم صديقه لتناول
لحشاء على النيل والتمتع بضع رقصات في ذلك
الجو المطلق الذي يلطف شيئاً من حرارة
الصيف

ولكن شيئاً واحداً في الواقع هو الذي
ملك عليّ حواسي في تلك الليلة ...
ذلك هو الدور اللهي (بجاري)
وهو عبارة عن قطعة موسيقية اسبانية من
وضع (يانكو) عزفتها الموسيقى نحو ثلاث
مرات في تلك السهرة تدعو بها الراغبين
في رقصة (التانجو) الهادئة الودية المنثدة ...
أست أنا الى تلك القطعة وهي تدوي
في ذلك المكان وأخذت أشخص بعصري
الى جموع الشبان والشابات وم رقصون
على فوقها وشررت وأنا أرتو الى الانوار
الحرارة التي حلت على انوار المله الأولى -
كالعادة - لتتفق مع (التانجو) تتعكس
على مياه النيل السوداء في حلقة الليل ..
شررت في أعماق نفسي بأن تلك الموسيقى

ترتفع بي الى حو من التفكير الشرير
الجميل ... !!
ويظهر ان صديقي الدكتور أني حد
دبت إذ أني ما أشعر إلا وهو يسبح على
المائدة ويمسك يدي وهو يصيح :
— هو هو ! مالك يا حسن ؟
فانتصت وأحنته وأنا أتكلف الهدوء
— ما فيش يا دكتور
— سرحان ليه ؟
— أبدأ مش سرحان - ليه - فيه حاجة ؟
— أيوه ما نش شايف مين اللي
داخل هناك ؟

والثقت الى ناحية الباب فوجدت
صديقنا عبد السلام بك أحد الهامين
المعروفين داخلاً ومعه سيدة مصرية سافرة
ذات قامة قصيرة وحجم مثلي - بدني - وقلت
— مش دي فتية هام ؟
— أيوه - انت تعرفها ؟

— من زمان قبل ما تعرف عبدالسلام
أنا متدهش ايه اللي عاجبه فيها
— على أي حال أنا شايف ان المزل
كاه ما فيش تريزة قاضية - لازم نرزمه -
أحسن ما يستوا واقفين كده
وقبل ان أحياه وقف وأشار الى
عبد السلام الذي رآنا واتجه الى ناحية
وحياناً ثم جلس معنا

واقضت فترة - وتحدثنا عن مواضع
متتلفة وظلت فتية هام ساكنة لا تش
فيها يدور بيتنا من مناقشة

... أيوه ما نش شايف مين
الي داخل هناك ؟ ...



ظلت ساكنة لانها في الواقع لا تدري شيئا عما يتحدث عنه وعزفت الموسيقى مرة أخرى قطعة (بلجاريا) وعدت أنا الى الوقوع تحت تأثيرها السحري . . . ولم أشعر إلا بالقطة في منتصفها وفي أروع (فقراتها) وإلا وفتحة هامم تلوي شفتيها وتطلب جيبها وتقول في لهجة ملل واشتمزاز : — أنا عارفة إليه القرف ده الناس كلها حتام . يشوفوا لهم دور فرايعي شويه أحسن م الدور ده اللي يقبض المص . . . ١١٠٠٠

وتبادلت مع الدكتور أنسي نظرات ذات معنى . وأحست بمتهى الزناء ولاشفاق على تلك السيدة التي حرمها الملل من مجرد التدوق البسيط لأي مظهر من مظاهر الفن . . .

أوه ! أي فن ! وهل يمكن لفتحة او مثيلاتها أن يفقهن شيئا كهذا . ومع ذلك فهي تروق في عين رجل كبد السلام بك لان رأسه هو الآخر لا يستوعب الا مساومات جافة عن العمل الذي يؤديه في كل يوم . ثم هو بعد ذلك لا ينظر الى المرأة الا النظرة الحيوانية البحتة ولا يتطلب منها الا أن تميته على ارضاء تلك النظرة . . . وكفى ١١٠٠٠

وقام عبد السلام بك وفتحة هامم . . . وفي الساعة الواحدة أوصلت الدكتور أنسي الى منزله ثم ذهبت الى منزلي انني أقصم الى الفراش ولا تزال (بلجاريا) ترن في أذني ١١٠٠٠

٢٥ يونيو

اشتعلت اليوم في الديوان من الساعة الثامنة صباحا الى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر شغلا متواصلًا أشغاني وأرهقني قد مرض اثنان من زملائي في فلم الترجمة

الذي اعمل فيه . ولذا اضطر مدير القلم ان يحيل علي كل ما احتاجت الوزارة الى ترجمته . ولما ذهبت الى للزل كان الاعياء باديا علي . وقد جلست الى اللائدة وتناولت قهرا قليلا من الطعام ثم توجهت توكا الى غرفتي وأغلق الباب وأخيرا تبعني والدتي وجلست بجانبني وأخذت توجه الي بضعة اسئلة عادية عن صحتي وما لاحظته علي في الايام الاخيرة من التعب ثم تطرقت بسرعة الى الغرض الذي قممت من اجله فقلت : — وانت يا حسن حتمد لامت عازب يا ابني ؟ انت عندك دلوقة خسة وعشرين سنة . ومستخدم بق لك ثلاث اربع سنين وواحد الشهادة وف أمل الله . وراجل قد الدنيا ماهيتك تفتح بيتين مش بيت واحد . . .

ققاطعتها قائلا : — إيه بس . عاوزة إيه ؟ وعندك اعتدلت في جلستها وظهر الغضب على وجهها ثم قالت : — عاوزة إيه ازاي ؟ هو انا ضامنة عمري يا ابني . . . مش لازم أفرح بك قبل ما أموت . . . وانا لي مين غيرك يا حسن وتأثرت من لهجة والدتي فأردت التخلص من تلك الورطة بقولي : — طيب يا نينة حاضر . . . ولكن هي يعني العروسة جاهزة خلاص . مش لما ندور ونشوف . . .

— تدور إيه يا خويا . أهى بنات الناس الطيبين موجودين كثير . بكرة الشبح لما اعوز اقدر اخرج على عشرة . . . وانت عارف يا حسن . انا خطبت لابن عمك . . . واهو عايش مع مراته بق له ثلاث سنين مسوط في أمان الله . . . ١١٠٠٠

واحتدت قدر الامكان أن احى استسامة

ارلست على وجهي . . . فلم يكن ابن عمي هذا الا موظفا في احدى مديريات الوجه القبلي لا يكاد يفقه من الحياة الا العمل في الديوان صباحا والأكل والشرب والنوم . وهو بحكم عقلته وطريقة تفكيره عاجز عن ان ينظر الى الحياة نظرة أسمى من النظرة المادية البحتة التي تنفع بأي شيء ولا تصبو الى شيء آخر . ١١٠٠٠

ووعدها ان يتكلم في امر ذلك الزواج في فرصة أخرى بعد أن حاول إقناعها بأنه من الخطورة بحيث لا يجب ان تسرع في الت فيه بتلك السهولة التي تتوهمها ولكنها قامت بمحنة . . . ١١٠٠٠

٢٩ يونيو

بينما كنت أحترق ميدان الأوبرا اليوم سمعت الدكتور أنسي يناويني بصوت عال ولما التفت وجدته راكبا سيارته الصغيرة وقد أوقفها قريبا مني ولما توجهت اليه قال لي وهو يبتلع بشرا : — أما صدقة محبة صحيح يا حسن ! قلت : — إيه يا دكتور ؟ — تعرف دلوقة أنا رايح فين ؟ — لا . . .

— أنا رايح أسمع (بلجاريا) ١١٠٠٠ ودوت ضحكة عالية . وظننت أنه يسخر بي فقلت له وأنا أدير ظهري — سيني يا شيخ لحسن ميعاد السيدا يفوت علي . حاكم انت فاضي . . . ولكنه أسك بنواحي وقال لي في لهجة حدية : — أما ما ناسكش . . . انت بكرة تشكرني صحيح . دلوقة أنا رايح أزور ست مصرية ساكنة في الزيتون اسمها زينب هامم باعاج معدتها . . . — وانا مالي ؟

— يس أوله امارح وأنا عندها
تأمت سمحتي على البانو دور (بلجاري)
فأفكرتك على طول وقت لارم أعرفك
ها . . . أنت متفرجة خالص يا حسن
أخوك بيتلهم لما نكلهم بالفرنساوي ولا
يعرف برد ولا يكت . . . حاجة تصح
وأنه يا شيخ
وتركتي الدكتور أنسي على ان يقدمني
في فرصة أخرى الى زينب هانم . . .

٣ يوليو

ذهبت اليوم مع صديقي الدكتور أنسي
إلى منزل زينب هانم بالزيتون ، وهو عبارة
عن شقة كاتنة في الدور الأول من منزل
ايض صغير وقد انتظرنا قليلا في غرفة
البانو حتى أخطرت الخادمة سيديتها
فقدومنا . . .

وأجلت بصري قليلا في الغرفة فوجدت
أناتها بسيطاً بسيطة متناهية في الرشاقة
على خلاف ما جرت عليه عادة اسراتنا .
ولم أجد على (المدرج) — للوضوح بجانب
البانو والمحتوي على (الثوب) الموسيقية —
دوراً واحداً من تلك الادوار الباقطة
للبنات التي تملأ بيوت

وبعد قليل دخلت زينب هانم . . .
وهي سيدة في السابعة أو الثامنة والعشرين
من عمرها . طويلة القامة بملل اللحم
قليلا . أقرب الى اللوث الأسمر واسعة
العين ذات شعر أسود مجعد يرتفع على
رأسها في ثفن وفناريج ملتوية مفرية يلع
على ضوه الكهربية وكأنه مبلل برائحة
عظرية بديعة ملأت الغرفة لدى دخولها

قدمني صديقي الى صاحبة البيت .
فخيتي بالفرنسية وقد ارتسمت على شفيتها
الريقتين ابتسامة هادئة فائت وجلست
على مقربة منا وبدأنا نتحدث — كالعادة —
عن الجو والياسة . وكانت في جلستها

وفي طريقة إلتاقها تجمع بين الخفر والحياء
الشرقي وبين إطلاق السيدة الافرنجية
الثقافة التي تعلم تماماً ما تتكلم عنه وتثق بما
تقوله

حدثنا عن مارسيل بريفو . وعن قصته
الاخيرة (الرجل البكر) ورأيت من خلال
تعليقاتها وملاحظاتها انها على قدر كبير من
الثقافة والاطلاع

وفي حركة رشيفة انصبت واقفة ثم
دارت على كعب حذائها في دلال مقر وقفزت
الى المقعد الصغير الموضوع بجانب البانو .
وسرعان ما دوت الفرفة الصغيرة بتلك القطعة
التي أشحتني فيها سبق . . . قطعة ياتكو السياة
(بلجاري) ١١٠٠

وما كادت تنهي من عزف تلك القطعة
حتى ألقت رأسها الجليل الى الخلف وشخصتني
إلي وهي تضحك عالياً وسألني بالفرنسية :
— هل استطعت أن ألبس الدور

كعب ؟

قلت :
— بكل تأكيد . . . انني أهنتك من
كل قلبي
فأجابني وهي تميد النوبة الى موضعها :

— أوه الا لا لا

وبعد قليل غادرنا المنزل

٥ يوليو

ما هذا ؟

إنني منذ يومين أفكر على الدوام في
رسب هانم . . . أفكر فيها وأنا أؤدي على
في الصباح ، وأفكر فيها وأنا أتناول الطعام
وأفكر فيها وأنا جالس وحدي في غرفتي
إنه ولا شك لا يبدو أن يكون شعور



— ايه يس . . . دوره ١٠١ ؟ [وعدت أعدت . . .]

إعجاب بتلك السيدة للصعوبة للثقافة . . .

لا أظن أنه أكثر من ذلك !

٩ يوليو

أحسنت اليوم برغبة غريبة في أن أجمع كل ما يمكن من المعلومات عن زينب هانم وقد علمت بأنها كانت متزوجة بأحد أعيان مديرية الدهلية ثم طلقت منه منذ أكثر من خمس سنوات لأسباب تختلف الباس في ذكرها وعاشت بعد ذلك بمفردها مستندة إلى إيراد بسيط ورثته عن والدها الذي كان من كبار الموظفين في وزارة الخارجية

كيف يمكن أن تتفق هذه السيدة مع عين من أعيان الريف ؟

لا بد أن تكون ربيب هانم قد تأثرت كثيراً مع ذلك الزوج الريفى
إنني أرني لها كثيراً . . . لقد تهدمت أعز آمالها وهي لا تزال بعد في عنوان شابها

١٤ يوليو

كنت ذاهباً لمشاهدة الاحتفال بعيد جمهورية الفرنسية في حديقة الأربكية . . .
وجدت زينب هانم جالسة في سيارة معلقة تشاهد احتشاد الجماهير وترقب عن بعد نظائر (السواروخ) والمشاعل وما كاد بمفرها يقع علي حتى حنت رأسها في ابتسامة مغرية فاتنة وأشارت لي بأصابع يدها اليمنى للذهاب إليها

ودعيت وسألته عن الدكتور . . .
نسي فقد انقطع عن زيارتها عندما انتهى من علاج معدتها . . . ثم دعته لزيارتها . . .
لم يكن في هذا ما يعجبني

وشكرتها وأنا أشعر بقيتي خفقاناً شديداً

وسارت السيارة في طريقها وأنا أسمعها مصري . . . وعدت إلى المنزل وأنا أفكر في

هذه المرأة التي ظهرت فجأة في أفق حياتي وأخذت أعلق آمالاً واسعة على تلك العلاقة الجديدة

٢٠ يوليو

تكرر ترددي في الأيام الأخيرة على ربيب . . . وقد ذهبت معها أمس لرؤية إحدى القصص السينمائية الناطقة في سينما (تريومف) وقد أكدت لي أثناء وجودنا في (اللوج) أن موضوع تلك القصة مسروق من إحدى قصص المؤلف الفرنسي (هنري باتاي) فمارستها في ذلك وتراها واليوم وصلت في ريد مد الظهر نفس



القصة وقد أشارت لي بالقلم الأحمر على النواصع التي ترى أن الانبئس ونفع عينا . . . وفي المساء ذهبت إليها فقد كتبت الزهانة ولم أكن أعلم أنها أدري مني بالمرح . . . !

١٢ أغسطس

أرادت والذي أن تميد الكرة علي في مسألة الزواج حاولت الاعتذار كعادي في رقة ولطف ولكنها ألحت وأغلقت باب الغرفة لئلا أتمكن من الاقلاات وأخذت لسرد علي طائفة من أساء العرائس اللائي اختارتهن لي ولكنني كنت في الواقع قد شئت هذه الطريقة التي تقيها وأخرج صدري فصحت بها :

— شوفي يا نينة . انامش عاوز أحوز ولا واحدة من دول كلم
— ليه بأه . لازم حاطط عينك على حد ؟

— أبوه

فقلت وقد اصفر وجهها :

— أبوه ازاي ؟ مين دي يا ابني الي حتيجي تخطفك مني على آخر العمر ؟

— واحدة أنا أعرفها وهي تعرفني .

واحدة أنا متأكد أي حاكون مترج وسعيداً أتجوزها

— بس مين ؟ بنت مين ؟ أصلها مين ؟

— أي بنت من عيلة زي عيلتنا

وأحسن كان

— لا والله ما ادي عتلي لتيري . أي

لازم واحدة من أيام ضحكك على عقلك ولافت يك

— ايش عرفت بس يا نينة ؟

— أنا عارفة . والله لادفن نفسي تحت

عتبة البيت قبل الولية دي ما تدخل هنا ولا تلم عليك . . .

وعتاً حاولت ادعها بوحوب رواحي

من ربيب . وراد تشنها بل واعمرت

نورتها عند ما علمت أنها سبق لها الزواج

وأنها مطلقة وأنها تعيش بمفردها منذ مدة .

فقد نادى والدي وخالي واجتمعت الأسرة

جميعها وعرضت عليهم الموضوع فطلق كل

واحد منهم بأن مجرد المعلومات التي سردها

عن زينب هانم كافية لأن تدعهم يؤكدون

رأياً معيناً بالنسبة لسيرتها وسلوكها . ولم

يستطع والذي أن يكلم فيخله فصاح بي :

— أنا عشت طول عمري مستور

حتيجني انت على آخر الزمان تعرفي . . . أبداً

أبداً . . . انت تجوز على كيلي أنا وزبي

ما أقول لك . انت فاهم والا لا . . . ١٩

ولم أر فائدة من استمرار النافذة
فكنت

١٥ أغسطس

يظهر أن الدكتور انسي قد أخبر
زينب بما حدث بيني وبين اسرتي بخصوص
فكرة الزواج بها. وقد طنت اني باعطاعي
عن رؤيتها في الايام الاخيرة قد أكون
متأزراً بذلك المعارضة التي بدت من اسرتي
قد وصلتني منها اليوم كلمة بالفرنسية هذا
نصها :

« أنا لا اريد أن اقف عتبة في سبيل
مستقبلك. انهم يتكون في سبوتي فلا يجب
ان تقدم من اجلي. اني أقبل بكل سرور
أن اضي بنفسي في سبيل ان تحفظ انت
بأسرتك . الوداع يا صديقي »
أوه ! كم أثرت في نفسي هذه الكلمات
وكم زادت تمنيت بك يا زينب !
١٩ أغسطس

حاول صديقي الدكتور انسي اليوم ان
يقنع والدي بفكرة زواجي بزينب هانم
فلم يستطع ولم يتحول والدي قطعن فكرته

في ان زينب امرأة مخادعة تريد اللعب بي
واستغلالي والقضاء على مستقبلي

كيف يمكن لمن هو في ظروفي ان
يدفع هذا الاتهام الباطل الظالم الذي لا يقوم
على أساس قط ١٢

لست أدري ما هو مصدر هذا الدماء
العجيب الذي نشأ بين اسرتي وبين زينب
حق لا يقل ان يراها أحد منهم !
٢٨ أغسطس

لم أكتب شيئاً في الأيام الماضية لأنني
كنت طريح الفراش والحمى تلهب رأسي
وقد علمت من حديث بعض الزوار انني
مصاب بحمى التيفوئيد وأنا أشعر أن وطأة
الحمى شديدة علي . . . ولو انني أحس
الآن بالتمتعش وقتي بعد تجرعي الدواء
أسر الدكتور انسي في أذني أنه قد
توصل الى حيلة يمكن بها ان تطلع اسرتي

على أخلاق زينب هانم . . . وعلى مزاجها
وفضائلها . . . ولم يشأ أن يذكر لي أكثر
من ذلك بل أمرني بالألا أكثر من الكلام
وبأن أخذه الى الراحة المطلقة
وقد سمعته وهو خارج من الغرفة
يسر الى والدي بأن حالتي تستدعي وجوب
استحصار حمرة تمن في أثناء الليل وتقوم
بمراقبة تناول الادوية في مواعيدها فوافقت
والدي على ذلك تماماً . . .

٢٩ أغسطس

أقمت اليوم حوالي الفجر على أثر
شعوري جيد ناعمة مساء تمر على خيبي
التهب الموموم وقد فتحت عيني للثقلين
وعندئذ كنت أصبح دهشة فقد رأيت
أمامي زينب . . . أجل زينب هانم في ثياب
حمرة . . . ولما أردت الكلام أدنت بها
من فمي في رشاقة ورقة وحنو ووضت
(الترموتر) فيه وكأنيها تطلب مني ان أحسث
انها حيلة عجيبة تلك التي انتهى اليها صديقي
انسي . . .

... لقد رأيت أمامي زينب ...



تحسنت حالتي اليوم قليلا وقد جاءت والدتي في الضحى وجلست بجانبني في هدوء ولما أدبرت رأسي نحوها وفتحت عيني حسنت في أدني قائلة :

— سلامتك يا حسن . . . اهو ربنا خد يدك . صدق من قال اعتاب ونوامي يظهر ان قدم البنت الممرضة دي جه خير عليك

وشعرت بهزة سرور تسري في جسمي المرضي قلت :

— يظهر كده يا تينة . والله كل ما اشوفها جني احسن اني مش حاموت — ايوه والله يا ابني . برده وشها كله يضحك وأخلاقها كويسة خالص حدارف يمكن دي بنت ناس طيبين وربنا خلاها تعمل كده والتي له شابة في عز شبابها — تظني انها من عيلة كويسة ؟

— ليه لا ؟ ! بآين عليها . . دي بتقعد معاناع الصغرة بتاكل زي واحدة متصلة ف باريس . يا ما ناس ولاد أصل ومن بيوت قديمة وما يساويوش مليم خردة . .

سبتمبر

اقتت اليوم على صوت البيانو الموضوع في غرفة شقيقي الصغيرة يعزف قطعة (بلجاريا) وقد أعادت الى الموسيقى جزءاً كبيراً من نشاطي للفقود

وبعد قليل دخلت شقيقي تدعو الى عرفتني وسألني في سذاجتها المعتادة :

— ازيك يا أبي حسن النهارده ؟ — الله يملك . . مين اللي كانت يضرب البيانو دلوقت ؟

— أنا . أبله بهيجة للمعرضة علمتني الدور ده . مش عرفت أضربه كويس ؟ — كويس خالص . . .

واقتربت مني الفتاة الصغيرة وسألني في بساطة متناهية :

— انت حخخ امي يا أبي حسن ؟ — بئالي ليه ؟

فأطرقت الى الارض وتتمت

— بس لما تخف . طبعاً أبله بهيجة حسيينا وتمشي

— وانتي تهلي لو مشيت ؟ — أمال . ما أزعلكي ازاي . دي

عمالة تملني يانو وفرنساوي . ويتفهمني ازاي افضل قسانتي من الكتالوجات الافرنجي . . . أدبي انت راقد . . . اعمل عيان الأسبوع ده كان يا أبي حسن لغاية ما اتعلم كفاية .

وصحكت أنا من تلك السذاجة الطاهرة البريئة التي اعترفت بفضل زينب بعد أن كان المداء ضدها على أشد صورته وأمقتها . انني أكثر ما أكون سعادة اذ أرى اعجاب الأسرة بزينب . . .

سبتمبر

سمعت الدكتور انني يتكلم مع والدي ووالدتي في الفرقة المجاورة . . كان الحديث بعيداً ولكنني استطلعت أن أتبين منه أنه يحزو الفضل في شفائي الى مجهود الممرضة .

وأنه يسرد بعض معلومات عن أخلاقها الحليمة وعن الأسرة الكريمة التي تنسب اليها

١٠ سبتمبر

تركت الفراش منذ يومين واستطلعت أن أسير في التزل وأنتقل بين غرفه وقد اتفقت أنا والدكتور أنني على أن نفاجي . والذي اليوم بفكرة الزواج بالممرضة بهيجة — وهو الاسم الذي اختارته لنفسها — وقد كان . . . وأرادت والدتي أن تبدي اعتراضاً على قيمة المهنة التي تزاو لها فاجابها الدكتور أنني بالحقيقة كلها . . . وأخبرها أنها نفس زينب هائم التي كانوا يسيئون الظن بها قبل أن يرونها . . . وأوضح لهم كيف كانوا في هذا الحكم القاسي حد ظالمين . . .

١٥ أكتوبر

أصبحت زينب زوجتي الشرعية وهي تعيش معي في المنزل الكبير الذي فيه والدي ووالدتي . ولما رأيتني أكتب هذه (اليومية) اغتحت علي في رفق وحيان وقسمت لي (نوتة) بلجاريا لأسند الورق عليها . . .

عمود لامل
الهامي

الاختراع الادبي الخطير

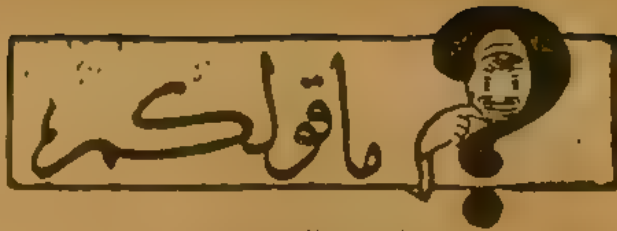
وصلتني عشرات الرسائل من أصدقائي القراء الذين راقموا اختراعي للقلوب ، وقد أعجبت بأولئك «الخياريت» الذين شاءوا مما كسني فبعثوا إلي رسائلهم مقبولة . . . أشكركم جميعاً وأهشكم بذكائكم ومقدرتكم في اكتشاف سر هذا الاختراع «البهلواني» ، وأما الذين لم يتوصلوا الى اكتشافه ، فها أنا أميط لهم اللثام عن حله السهل البسيط . . .

نقرأ المقال من نهاية الصفحة الثالثة قراءة عكسية تصاعديّة حتى يصلوا الى نهايته في الصفحة الاولى . . .

فما رأيكم الآن . . . ؟

وهل توصلت حقاً الى غرضي من هذا الاكتشاف ؟ أرجو ذلك . . . والى اللقاء في اختراع آخر قريب . . .

« اري »



فتاوى الفكاهة

﴿ الفكاهة ﴾ انتفخا ، ولكن موسم المنجة فات منذ شهرين ، وسأرسل إليكم ما تشتهونه في الموسم الآتي من العام الآتي فإن كان موسم الكسكي عندكم لم يفت فارسلوا الكسكي ، والا فلنا رب اسمه الكريم

حرام على أيك

لي اخ يريد الزواج باحدى قريباتنا ، والدي يريد ان تزوجه بنت اخيه ، وهو لا يحبها ، وقد هدده بحرمانه من التراث انا هو لم يطعه في هذا فماذا يفعل ؟

(ع ١٠)

﴿ الفكاهة ﴾ الرائي ان تتفق أنت ووالدتك وعمك وعمتك ان كان لك عم وعمه أو بعض اقاربكم على ان تهنئوا والدكم المحترم ان الزواج حياة وحرام عليه تنقيص حياة ابنه ، لعله يعدل عن فكره هذا ، ده ابوك ده حارقوي يا اخي اعود

جمال راب

هرت في بعض الادبيات قول بعضهم انما خلق الجنامتعة لكم فتمتعوا به وانما خلقتم حياة الجنام فأحيوه ، فما معنى هذا ؟ (ع ١٠ - ع ١١)

﴿ الفكاهة ﴾ الجنام في الوجود ، والجنام في الرياض ، والجنام في السباحة ، والجنام في الماء ، وفي بدائع الصناعة والفنون ، خلق لنا فيجب ان تتمتع بالنظر اليه ، وانتم ما تستطيع اقتناؤه منه ، وليس شيء من

هدايا للجنس اللطيف

لا تنس ان مهدى لعروسك مجموعته صور الممثلين والممثلات السينمائيين وألهم جميل لحفظهم قيمة قليلة تنال الشكر الجليل فهدوا ذلك بتحل

بشير خوري

بشارع كوري قصر النيل عمرة ٤

زواجها على قاعدة أن كل من تحبه يحبك فهل هذا صحيح ؟

(ق) عطبره

﴿ الفكاهة ﴾ تزوجها وتوكل على الله فإن قبولها الزواج بك دليل على انها ان لم تكن تحبك فانها لا تتركهك والمأثرة تؤلف بين التسلوب وسأهشكا بقصيدة مطلها :

أحب قبل الزواج حبا كاكل السجاق

ابو بنبه

لنا ثلاثة أسابيع لم نر أزجال الأستاذ أمير الرجالين أي بقية فما السبب

بالتوكيل عن جمعية أهالة الجحيم شهورش

﴿ الفكاهة ﴾ أنا في عرضك يا عم شهورش ، أبوس ايديك يا عم شهورش ، ما زعلش يا عم شهورش ، الزجل ايه منشور والتي يا عم شهورش ، في عرضك أبو بنبه حايكتب على طول اعتقي ، آه يا ضلوعي ، يا شهورش الكلب

تقد في المنجة

كثيراً ما أرى في حرائكم اسم «المنجة» وأفهم من الباعة أنها فاكهة لذيذة جداً ، ولا وجود لهذه الفاكهة عندنا في تونس ولا نعرف شكلها ولا طعمها ولا أصلها ولا مصلها ، فهل لك ان تتفق معي على ان ترسل الي كية من المنجة وابث اليك بجانب من الكسكي التونسي على معنى المبادلة (ح ١٠ ج) تونس

رو نضير

أما شاب رقيق الحال في الحلقة الثالثة من عمري ، حاولت كثيراً ان يكون لي أصدقاء فلم أوفق ، لأن الأصدقاء أصدقاء الرخاء فالترمت العزلة في مكنتي ولكنتي ضمرت ضمراً يغريني بأن أقتل نفسي فهل أفضل ؟ عطبره - (بالس)

﴿ الفكاهة ﴾ انت عطبي يا عزيزي ، فتش عن أمثالك البؤساء الذين لم نفوس طيبة ، وم كبرون ، فانك تجد في عشرينهم وصدقهم ما يطيب خاطرك الى ان يمن الله عليك بالتقى وعندئذ تمال اقد معي

نضير الاموم

رأيت في نومي أن أحد أصدقاء والذي طلب منه ان يتناول عني له فرضي والذي بهذا واتخذني الآخر ابناً له ، واشتقت الى والذي القديم وذهبت الى داره ووقفت بجوارها وتذكرت اخوتي فبكيت وأفتت من نومي وأنا أبكي لما تفسر هذا حلوان - (محمود حسن محمد)

﴿ الفكاهة ﴾ دلت التجارب على ان البكاء في المنام دليل على فرح مقبل خصوصاً اذا كانت الرؤيا في آخر وقت النوم فأنا أهنئك مقدماً وأحذرك ان تنساني في المرح أو في سكون لكم من الخير الذي يسركم جميعاً ، مبارك ، مبارك ، الف الف مبارك يا ابي

قلب ربد

أحب فتاة جميلة مدهمة ولا أدري هل عني أو ليس بخي ولكي عزم على

أنواع الجبال يبقى الابلغانية ، فالكتاب
بطالينا بالمحافظة على الجبال في كل شيء ،
وبعد فهل أنت جميل أم أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم ؟

إنها في خير

أنا شاب أحب فتاة وهي تحبني ولكنني
انتقلت الى بلد آخر وأرسلت اليها خطابات
لم ترد علي ولا أدري كيف حالها لاطمن
عليها (م ف ع)

(الفكاهة) إنها في خير وعافية
« بس ابد أنت عنها » وهي مشغولة عنك
بما هو أهم فذع عنك الاوهام وخراقات
الفرام وانتبه لعملك ولا تطرد من وظيفتك
فتنتهي الدقة وإذا سلت عليها لم ترد عليك
السلام

مسألة عائنية

أنا شاب عمري اثنتان وعشرون سنة

متزوج فتاة مصرية سورية على غاية الجمال
وأحبها وتحبني ولي منها طفل وطفلة ، وقد
طلقتها لزوج عائلي ، فإذاترون ؟
(ع . م . ع)

(الفكاهة) نرى ان تصالحوها
وتردوها الى عصمتك لأن تربية الطفل
والطفلة بيددين عن أمها مما يفسدهما
أو يجتهدهما على الأقل ، وهذا حرام

سينما مجدي
الاسكندرية
ابتداء من الاثنين ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠
المشكلة الفنية الحساء
انا ماى بونج
تظهر في رواية
هاى نج
فيلم افرنسي ناطق بديع
اصراج شركة القمر الدولية

سينما ميتروبول
مصر
حاليا
العائنة القدرة
جوليتا جاريرو
في رواية
مقوق الحب
يوم الاربعاء القادم
دينى وشرفه
كوميديا اسرائيلية افرسية مضحكة
فيلم ناطق

سينما جوزي مابلوس
مصر
روجرام ابتداء من يوم الاثنين ١٥ ديسمبر
سنة ١٩٣٠
تقدم شركة مترو جوليولين ماير
جانيه كروفرود
في رواية
قوة الشكينة
ويشارك في تمثيل هذا الفيلم
رست توراني وروبرت مونجومري

لابسزجولا
LA PERGOLA
كارينو الزهرة
ملقى الطبقات الراقية
في مدينة الاسكندرية
مطعم
كل مساء عشاء وفن
الحفيس والسبت والاحد
شاي
جاز ياند خصوصي
كل يوم سبت
مفوت رقص شائقة

سينما رومال
الاسكندرية
ابتداء من يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٩٣٠
العلم المائل الذي يجب على كل فرد رؤيته
رواية
سالى
اعظم اصراج بالوان فنية مختلفة
يقوم في تمثيله كوكب هوليوود الساطع
مارلين ميلر بالاشتراك مع اسكندر
جراي وبرت كلتونوفوفور ستورلنج
وجو . براون

سينما جوزي مابلوس
الاسكندرية
حاليا
العجوبة الحب
فيلم مصري ناطق
يوم الجمعة القادم
رواية
اخوان السلاح
يشارك في تمثيلها
ديلم بويده - ماري استود - لويس وسلم

كنز طبيعي عظيم في ارض فرنسا

حط به كروم العنب ، ثمأؤه ينبع وبفجر في بلد التيزيد . وكأما كان عليه أن يعنى نفسه وكان انحصاره نتيجة المجهود الذي بذله لكي لا يبدو كامداً ومسطحاً

وعند السفر من بلدة ابيدون عبر الانسان طويلا بين المناظر الطبيعية في ركن الاقليم وهي مناظر اصقاع جرداء لا شجر فيها لأن وجود الشجر يضر بصوح المـ على أن تلك المناظر يتخللها مع ذلك صفوي من شجر الدلب والساج تلتقي ظلا أزرق على ما تحتها من العبار اللامع

وهناك في ذلك القعر المختلف المناظر لا تلت أن تلوح للعين واحة تجتمع أـ حول قصر قائم فيها احتياج مازال القرية حول للساجد

انه قصر سع ربه الذي تنبسط أمامه الحدائق على الطراز الفرنسي كما تنبسط لمروج الحصراء و لورود الزهراء وصدحت ليه الصافية كاتمة

وعلى مقربة ، وفي مكان كاو سدوية على بونس ، قصر ماء السع في كل مصبه طليعية

وأول ما يستوقف الانظار عن هذه سراى شركة بريه فداقارتها رأيتها حقة زاهرة بساتينها القاء وقصبات المياه الصافية التي تنفرع من نبع بريه الواقع بجانبها

كان هذا النبع معروفاً في عهد ابراهيم ولكن شهرته العظيمة نشرت الامم عدة من سعة فصل السواحل الشهيرة ثم تلتها لائمة

وبناءً عليه بريه حل رحاحات تامة



مياه بريه على موانئ الماروك

من الوضار الى الميجون - المستر كيلوج وزير خارجية اميركا - اللورد ديسبورمو - الرئيس اوف ويلز ولي عمره بريطانيا العظمى - المستر تشرشل وزير المالية في وزارة المحافظين البريطانية السابقة . وقد اجتمعوا في ولاية جمعية بليمرس في لندن . ويمكنك أنه رأى - جاجة بريه على مائتهم رما من ولاية لاند بدودة مياه بريه

هذه مقالة للكاتب الطائر الصيت بول ريو شرتها على الابستراسيون الفرنسية في عدده الصادر في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ في

لندن ساوي

و تريد الذهاب بزيارة سع مياه بريه ثم صبت ما تكون قد شاهدته هناك

فأحتد بهم بهاء الارتفاع - فاني أحب السفر ثم من مناسب ان أشرك في تأييد

وقد عموي حسن طريقة لشربها
فكسبت حيرة اود من صمعه فؤادي -
تقندي بها البس ، قد شربتها مع الوسكي
والكونياك وجدت طعمها لا يتغير ابداً
فانها تخفف حداثها دون ان تفقد
طعمها واذا كان خلطها مع الوسكي
والكونياك والمشروبات يخفف من
قوتها الكحولية فان ذلك يعوم
عليك بما يزيداها من اللذة العاقبة ، وما
أحسنها اذا شربتها صرفة مثلحة وممها
تقطع قطعة صغيرة من الليمون فان
الحوضة الخفيفة التي تكسبها اياها قطعة
الليمون والرائحة العطرة التي تنتج عنها
تحملها شرباً مروباً للمطش لا مثيل له

برل رير

منظر عام لنبع وقصر وهدائقه بربيه
الخرابية الأطراف أخذت من الطباعة
وقد اشترت الشركة مساحات عظيمة من
الأراضي المجاورة للنبع لتتبع السكنى
عمره وتحفظ لقائه

و لحيت عظمة الامتار . لان مياه بربه
ترطب صدورهم وتنعش قلوبهم وتفتح
شبههم للاكل وتسهل الهضم . وقالوا الى
ايضاً ان غازها الكربوني الطبيعي الحلي
خفيف الهضم بعكس الممارات الكربونية
الاصطناعية فان غازها ميت يصعب هضمه
على المعدة ويسبب تمددها

ومما قالوه الى عن مزايا هذه المياه
الصحية لها في الصباح اعظم مشروب مطهر
للأمعاء يجعل من يشربها متمتعاً بلذة العيش
التي تأتي بإبقاء الأمعاء دائماً نظيفة - واما
شربها في المساء قبل النوم فيجعل الانسان
ينام مرتاحاً غير معرض للتعب الذي ينشأ
عن تراكم السموم في جهازه الهضمي

الدحي يسمى عارها لطبيعي في راحها كأنه
خارج من البسوق وعملية التبعة تقتضي
احتياطات في رعاية الدقة وذلك يجعل كل راحة
من مياه بربه كأنها « ينوع صغير »

وقد ذكروا الى الاسباب التي جعلت
الاقبال عظيماً على مياه بربه في العالم كله حتى
ان ملايين لا تحصى من الزاجات ترسل
كل سنة الى جميع اعحاء العمور

فقالوا ان مياه بربه صالحة للجميع :
للذين يعيشون في المدن عيشة عبر صعبة ،
وللذين يعيشون في القرى والهواء الطلق .
كذلك للرياضيين كما للمتعبين النهوي القوي
على حد سواء . وليس أفيد من مياه بربه
غاطني البلاد الحارة حيث الهواء غير نقي



نبع مياه بربه الطبيعية

وقد اشترت مافصها من عمره
الرومانه الذين ذكروا في بقاها أكاداً
خالدة . ويحفظ القاري الطبقة التي
يتقده بها الماء الطبيعي من النبع مباشرة
ويشربه به بواسطة الأنبوب الى داخل
الزجاجات



ماكينات الحرث « ديرنج »

الى حضرات المزارعين

في اوقات الازمة المالية عندما تكون الارباح غير مضمونة يجب الوفرة في المصاريف والحصول على الحد
الوفر استعملوا (ماكينات الحرث ديرنج) فتقتصدوا وتوفروا نفقات هائلة من مصاريف
الانفار والنواشى وغيرها وبذا تصبح تكاليف الزراعة مخفضة للغاية النصف

ان ثمن (ماكينة الحرث ديرنج) زهيد كما وان مصاريف تشغيلها بسيطة للغاية وقد جرب هذه المحارث
اكثر من الف مزارع بالقطر المصرى وكلهم ممنونين منها جداً وبكل سرور يشهدون بذلك
فاشتروا من الان (محارث ديرنج) تحفظوا رأسمالكم وتضمنوا ارباحكم



المتعهدين للقطر المصرى

الشركة المساهمة المصرية للمحارث

سابقا موصيرى كوريل وشركاؤهم وفرند يمينيس

المركز الرئيسى بالقاهرة : في باصيف شارع السمكة دارلى وشارع عماد الدين مكتب الاسكندرية : شارع النخلة بمر ٧

تلفون ٩٨٨ م ٠ ب ٣٦٦ - اموان التصرافى تراكتور مصر تليفون ٢٥٧٠ م ٠ ب ٢٢٢ - اموان التصرافى - تراكتورز اسكندرية
وكلاء في كهر السوار - الزقاريق - المنصورة - احاء - ططا - بلا - سي سوبف - الفيوم - سي مرار - الميا - اسبوط - سواهج - الاد

كلانس



في سبيل الحب

حب الطيار الذائع الصيت « كنجفورد »
 بيت ، فتاة من أستراليا تدعى الس
 « ميري باويل » وأخذت العاطفة بينهما
 برابيد وتسرعا في مر الأيام
 وأخيرا تم الاتفاق بينهما على الزواج ،
 قرأيا وتواعدا - رغم البعد - على تحديد
 موعد زواج
 وظلت للشاغل تموق الحب عن السفر
 إلى أستراليا لتنفيذ أملة وتحقيق سعادته
 من قرب موعد حفلة الزواج الذي اتفقا
 عليه ، وكان لا بد أن يبرهن لمبودته على
 شدة وفائه وحبها فرأى أن يعمل كل
 ما يمكن ليصل إلى أستراليا في الموعد
 المحدد لحفلة الزفاف ...

ووقف الأهل والدعوان ينتظرون
 العرس ويرقبون حضوره على أحر من
 الجمر ، ولمرور كالمجنونة لا تدري هل يبر
 لها برده بعد ما قطعه على نفسه من لجهود
 وخنة دوى أريز الطائرة في الجو ..
 ومن غفوت وتفتت حتى سقطت وسط
 صخب بين أصوات التهليل والاعجاب
 ومرت المرح والسرور لتعالى
 ذلك أن العريس « طار » من إنجلترا
 إلى أستراليا بطيارته على جناح السرعة
 ليحل في الموعد المحدد لحفلة زفافه ...

وما أسعد الحين اذا استطاعوا تحقيق
 أحلامهم ... !

الصديق الطيار

أصبح للمس « بروس » الطائرة
 الانكليزية شهرة واسعة في عالم المظاهرة
 والطيران ومن ألطف ما يروى عن رحلتها
 الأخيرة من إنجلترا إلى اليابان أنها استصحب
 معها صديقا وفيئا أميناً ، ظل يصحبها في
 رحلتها وحفلات تكريمها التي أقيمت لها في
 أوزاكا والبلاد اليابانية الأخرى ...

فهل تعرفون من كان هذا الصديق
 الوفي الأمين الذي حلّق في الجو ، وقطع
 مع المس بروس هذه المرحلة الطويلة
 الواسعة ... ؟

هو ... كلبها الأمين ... !

وأذكر بهذه المناسبة أن طيارنا المحبوب
 « صديق » حين قدم النيان ألمانيا على طائرته
 الصغيرة كان يستصحب معه « غساحا »
 صغيراً ... !

بطولة ولكن...

وهذا أيضاً نوع من أنواع البطولة
 « الرياضية » ، وإن كان فيه الكثير من
 الباطلة المدهشة ... !
 « أقيمت أخيراً في غارست عاصمة
 رومانيا مباراة كبيرة للرقص وكان الغرض
 منها أن تتأهل إحدى الفتيات لقب بطلة
 الرقص ، فحضرها الكثيرون من المتفرجين
 وفي مقدمتهم هيئة التحكيم ...

ودوت أنشام « الجاز » في القاعة وقامت
 الفتيات بخاصرن الشبان متاربات في طول
 الوقت الذي يستطعن ان يقطعنه راقصات
 باستمرار دون راحة أو توقف لحظة
 واحدة ... !

مضت الساعات تعقبها الساعات
 والساعات .. والفتيات يرقصن باستمرار ،
 فيما يقبل الرجال الراقصون معهن كما يقبل
 ضاربو الجاز بين حين وآخر

وأخيراً ... خارت قواهن ... وبدأت
 الواحدة تسقط أعياه تلو الأخرى ... حتى
 أعست النيحة وفارت لمس « ستيلاني »
 ملفطة لرقص ... !

إلى هنا الخبر سهل بسيط ، فهل تعرفون
 موضع غرابته ، وكم ساعة ظلت ترقصها
 هذه الفتاة دون نوم أو راحة أو توقف
 لحظة واحدة طمعاً في تيل هذا
 « القاب » ... !

احلروا ، كم ساعة ... ؟

عشرة ... عشرين ... ثلاثين ...

حين ... !

أكثر من ذلك ... !

ظلت ترقص باستمرار اثنتين وستين
 ساعة متوالية ... أعني ثلاثة أيام وليلتين
 وساعتين دون ان تهدأ فيها لحظة ...

لما قولكم في هذا النوع من
 « البطولة » ... !

أما صحيح « رقاص » ... !

« ادوار »

حديث خالتي أم ابراهيم



كده .. خلتة ياخذ الكلمة في عصفه
ويكش في حته ١١

نطيمه .. والله يا ختي الواحده بقى
زي السلطوله من م الدنيا ولا عادت ..

وفصل يالآن وبليت ويعجن ما كانه الا ..

امبارح رحت الاسعاف يشوفولي
طريقه لعيني دي اللي واحساني ومش عايره
تطيب .. وهناك يا ختي ادوني قطره والرحل
قال لي حظي منها قطعتين في عينك ثلاث
مرات في اليوم

حدث القزازة وخرجت وأنا مدوون
وما فكرتش الا ما جيت البيت
من كتر دوخي نيت أسأل الزاحل
أحط القسط دي قتل الاكل والا بده ..
ولا زام أضرب مشوار ثاني للاساف
أسأله عن العباره دي
بقي حاجه تعلق والا لا ..

ويا ختي الزاحل خد كلامي بحق وحقيق
ولعمري واليايه وده قد يتقد على الاكل
ويقول : ده قرف ايه ده .. ده طيبخ
ما بي .. والنعمة زي التل القديم ..
دي شوربه زي اليه السايطه ..

في بيته صحيح ١١

بقي دي اصول دي ١٢

وفكرتك سكت له ..

حضرتة عامل نفسه يهرر .. ولكن
انا ست من نسبه المزار للز
فضلت ساكنه وبدين اخذ حصة
لحه وفضل يشد فيها باستانه وقال لي :
« هاهاها .. اما يا ام ابراهيم اللعنه
دي ما تلبش ان الكلاب تاكلها ١١ »
وعنها وندهت على محمد .. وقلت له :
« واد يا محمد .. هات لميك اللحم بيوي
حتة لحه من اللي تليق للكلاب ١١ »

يا كسر وسعى يا حرام بيبي من الولاد
ومن حلقه الولاد للقتله ..

وقال سيدنا الشيخ يقول لي :
قال انهم م والمال زينة الحياه الدنيا ١١ ..
طب نال معلش آمننا .. ربا يوعدنا ..

لكن الولاد ١١

بلام .. ذول وكسة الحياه الدنيا
قطيمه يا ختي .. الواحدح يكفر استغفر
الله عظيم

عندك امبارح ركب الترمواي ومعايا
الواد ابني محمد .. أول ما الكساري هل
علينا اوبته النص فرنك الوحش اللي بقى
له جمه عبري ..

والكساري بيته كانت مدووش ولا
مسطول .. خد النص فرنك وحطه في
الشنطه بتاعته واداني التذكرة

يقوم مقصوف الرقبه الواد محمد يرق
بماو حه ويقول : « يا ميه .. مامه .. أهو
خد النص فرنك الوحش .. ولا خدش
باله ١١ »

بقي كويس الفضيحه دي ؟

وبينا ما يوريكي يا بنتي
الكساري رمي لي النص فرنك وفضل
يسب لي لما خلا ليش قيمه بين الساب ..
بقي اكفر ولا ما اكفرش ١١

توبه اللي عاد يكرم حد ١١
يا ختي امبارح ابو ابراهيم عزم على الفدا
المعلم بيوي حور بنت عم مرارة ابوه ..
وقعدنا كلنا على الأكل وحيت ابي
اكرم المعلم بيوي قلت له : « يا معلم بيوي
اعتز بميك تمام في بيتك .. ما فيش لزوم
لمرومه ولا حلاله .. اعتز بميك في بيتك »



السيدة - البك حه الساعه قام امبارح ؟

الخدم - الساعة ٣ بعد نص الليل

السيدة - وقال لك ايه ؟

الخدم - قال لي ابي ابي لمعي والشاخب وابتايب

تضحية الام

لادجار والاس

الرجل الحديدي

كان مستخدمو (شركة كرافورد الصناعية) يسمون ايان كرافورد كبير هذه الشركة باسم (كرافورد الحديدي) ، كما هم قد أطلقوا عليه أسماء أخرى كلها زائفة ، وذلك لأنهم كانوا يكرهونه لشدةه ويجرده من كل عاطفة

وفي أحد الايام خرجت من مكتب كرافورد فتاة عمرة الوجه مرتشة الجسم من شدة الغضب وقد أغلقت باب المكتب وراءها بشدة فصرخت اليها ست فيات من صلاتها مشوقات معرفه ما جرى بينها وبين مدير ، وكانت هناك فتاة سابعة ولكنها لم تخرج الى القادئة مثلهن ولم تقف لحظة عن كتابة على الآلة الكاتبة

وقالت الفتاة النضى لزميلاتها بمحبة : اذا كان يظن ان مستخدماته رقيقات له من أخطأ فيا يخفي على الأقل . وقد قلت الآن : و اذا كانت المستخدمة لا يسمح بحرية يوم لصدام أصابها حتى تستشير سب فالأحسن ان يبحث لنفسه عن مستخدمة أخرى . فقال لي بلهجة ساخنة : « وهل من المروري أن تكفي من الساعة ٩ والدقيقة ٥٥ الى بريتون لكي تنالجي صدامك ؟ » فأجابته قائلة : « لا يسمح لي بالذهاب الى بريتون في أي مريضة لمكبتي فهذا شيء صعب » « نعم ، نعم » « يمكنك ان تذهبي لمكبتي مع بنت العمرة اسكيه عند نهاية

الاسبوع » ولكني رددت عليه رداً قاسياً إذ قلت له : « سأذهب الآن وأما أنت فلنذهب الى الجحيم »

فأبدت الفتيات اللث إعجابهن بهذا الحوار الذي دار بين زميلتين وبين المدير بينما مكثت الفتاة السابعة مشغولة عنهن بكتابتها للتواصل . ثم قالت الفتاة نفسها : « أحل لقد قلت له : ولنذهب الى الجحيم » وهذه هي الطريقة الوحيدة لمعاملتهم . ان ذلك الرجل المسمى ايان كرافورد ليس له قلب يشعر ، انه ليس انساناً . ولو اني أذكر لصاحبي ما قاله لي ذلك الرجل . . . » وبقية عادت الآلات الكاتبة كلها تنطق وشعلت الفتيات كلهن عن زميلتين المأخوذة فقد أطل كرافورد برأسه من باب غرفته وهو في مظهره مثال لطرارز أرباب الاعمال الحادين الذين لا يدرون من الحياة الا انها عمل وريح ، وكان قد قارب الاربعين من عمره وقد بدأ الشيب في رأسه في هذه السن المبكرة ، وكنت ترى له فكين تدلان على قوة الارادة وصديق العزيمة

وقال كرافورد لتلك الفتاة :

— ألم تذهبي ص ؟

وقد كفت هذه الكلمة بصوته الجبسي الساحر لأن تمتد الرعب في قلوب المستخدمين جميعهم أما تلك الفتاة المتحمسة فقد حمدت حماسها مرة وارتفعت ركتاه من شدة البسط اسكطوم وقالت صوت الي من كانت تكلم به من لحظة :

— « كلا لم أذهب بعد يا ماستر كرافورد » ثم ملكتها العصبية وقالت : « وسأذهب حين . . . وسأذهب حين . . . » — اظن انك ستذهبين حين يحلو لك ؟ ها . ها

ولم تكن في صحتك رنة مرور بل سخرية بالغة القسوة ثم انجبه نحو الفتيات الاخريات وقال :

— والآن يايات ا

وفي لحظة واحدة تركن جميع الآلات الكاتبة والتفتن اليه فقال :

— اني فصلت للس ولستكنن كادوما أخبرتكن ويجب أن تعرفن سبب فصلها فهو ليس لانها اخذت اجازة يوم فان كل فتاة ممكن بمكثها أن تحصل على اجازة يوم إذا كان عندها صدام . وانما فصلتها لانها كذبت علي ولاني رأيتها في صباح يوم السبت الذي غابت فيه سائرة مع شاب من طراز لا أحب أن تير مع مثله أية فتاة مستخدمة في هذا المكتب

وهنا اشتدت عصبية للس ولستكنن حتى صارت جميع عضلاتها تحتلج وقالت : — احترس فيها تقول . انك تفسد أخلاق الناس وأنت جدير بالهاكمة . أنت . . أنت . .

ولكن كرافورد لم يعبأ بكلامها وقال للفتيات الاخريات :

— هيا الى العمل

وبعد نادى للس جلين تلك العاة السابعة الصامتة التي لم تشارك مع الصيات الاخريات في حديثهن

سكرتيرة موضع الثقة

جئت للس جلين أوراها وأخذت قلم رصاص ومذكرة ودخلت مكتب المدير . وكانت فتاة نحيلة الجسم بارعة الحسن يبدو

عليها الحزن وتميل الى الكون والصمت .
 و اذا كانت الغيتات الاخريات يغفن
 كراشورد لتسوته فان المس دوريس جليلين
 كانت تبغضه من قرارة قلبها وان كانت لا
 تشارك الغيتات الاخريات في الكلام شدة
 والتنديد بملظة طباعه . وكانت تكرهه على
 الرغم من تفضيله لها عن الغيتات الاخريات
 وجعلها موضع ثقة ، لانه في نظرها مثال
 الرجل الجامد الحس الذي لا يشفق ولا
 يرحم
 حلت المس جليلين الى جانب مكتبته
 ودفع للذكريات على ركبتيها وهي تمت الى
 ما يريد ان يملح عليها . ولكنه لم يصبه
 شأوه مفكراً وقال : « ان ولكنن لها
 أصدقاء سوء » . وقد اعتاد ان يشير الى
 المستخدمات عنده باسماء عائلاتهن دون
 اسمهن الاولى . ثم قال : « انها فتاة محقة
 طائشة لاعقل لها ولم أستطع قط ان
 اكتشف فيها ميزة سالحة »
 وكانما خطر له خاطر فأمسك بجهاز
 التلفون وطلب رقاً تعرف المس جليلين انه
 خاص بمكندارية البوليس وقال : « اريد
 الشر هولدينج » وبعد لحظة قال : « آلت
 هولدينج ؟ اصبح أنا كراشورد . أتذكر
 ذلك الرجل المسمى ساورسن الذي احتال
 على بعض الناس زاعماً انه وكيل عال تجارية
 وقضى مدة في السجن ؟ أتذكره ؟ حسناً .
 اداً أخبرك انه اتصل بفتاة من المستخدمات
 عندي اسمها المس ولكنن وسأرسل اليك
 عنوانها . وهي تعرف زبائني وعناوينهم وفي
 اعتقادي ان ساورسن لم يصل بها الامن
 اجل ذلك »
 ويظهر ان الشخص الذي يخاطبه سأل
 سؤالاً عن المس ولكنن فأجابه كراشورد
 قائل : « كلا ، انها لا شيء . وليس لها عقل
 لكنها من الاحتيال »

ووضع ساعة التلفون ثم عاد يمتع الى
 سكرتيرته وقال : « والان لنته المكتبة مع
 للسز بريستو فلاكتي خطاباً الى هاربوري
 واطلبي منه ان يقدم جميع الرهنات المضوذة
 على عاجر تلك المرأة . وقد سمعت ان انها
 عاد اليها من الكلية وعليه ديون كبيرة .
 حسناً . غير اني لن أقضي على السز بريستو
 كل القضاء وان أحرمها من كل غرورها ،
 ثم سكت لحظة وقال : « كلا لا أرغب
 في خراب بيتها غاماً . وانما أريد . . . على
 أي حال قد كان لهذه المرأة مال أكثر من
 اللازم »
 ثم نحب الفتاة على كل ذلك وانما كتبت
 مذكرة في دفترها
 ولكن ما كان أشد دهشتها حين قال
 لها كراشورد بقتة :
 — لقد علمت انك متزوجة يا مسز
 جليلين ؟
 فسكت لحظة من أثر هذه الصدمة
 ولكنها تعالكت ضحاً وقالت بهدوء :
 — أجل لقد كنت متزوجة وأنا الآن
 أرملة
 فقبس وسألها :
 — وهل لك أولاد ؟
 فأجابه وقد بان عليها الكدر :
 — لي ولد واحد
 — انك لا تزالين صغيرة السن .
 ولكن لماذا لم تخبريني بأنك كنت متزوجة
 حين أتيت الى هنا ؟ ولماذا أسميت نفسك
 (المس جليلين) ؟ لم تكن ثقة ضرورية الى
 البكند
 — اني لم أكذب . وما كنت متزوجة
 الا مدة عام واحد . وأشعر من نفسي بأنني
 لم أكن متزوجة قط
 وكان جديراً بها ان تصارحه بأن ذلك
 العام الذي مكثته متزوجة كان انص سفي
 حياتها وان اليوم الذي مات فيه زوجها

الكبير للدمع في حادثة ترام هو اليوم السيد
 الوحيد في ذلك العام الذي كانت تعد أيامه
 واحداً بعد آخر لشدة ثقلها عليها . ثم قالت
 لكراشورد :
 — ان بعض اصحاب الاعمال لا يحبون
 استخدام النساء المتزوجات وخصوصاً الشابات
 منهم وهذا هو السبب في اني سكت على
 اسم المس جليلين حين ناداني به الصراف عند
 حضوري أول مرة الى هذا المكتب ولم
 أجد موجياً لان أصبح خطأ .
 فأجابه قائلاً ناقضاب :
 حسناً
 ثم قال :
 — سأذهب صباح غد الى سوث
 ديفون فتعالى الي قبل ان اذهب لتأدي
 مفتاح الخزانة . ولا بد من ان تقدي
 سمك العطاء الخاص بتممس اسوي
 الكهربائية في شفتسوري في الساعة
 الحادية عشرة والدقيقة ٥٥ شرده
 لا متأخري أو تقدي دقيقة واحدة
 عليك ان تقدي الى الهندسين في در
 وشستر . وستجدين ذلك العطاء في الدرج
 الاسفل بالخرقة
 فأومأت برأسها ودوت مذكرة أخرى
 في دفترها . ثم استأبف ذكر تعليماته وقال :
 — وسيأمر مسون الى روبرج
 لضمر فخطبه ثلثائة جنيه من البنك بوب
 وستجديها في مس المسرح بالحراية . وغب
 ان تدوني ارقم لك بوب وتبكي
 مسون اعدلاها . ودكر به من برس
 اليك تلمارفا . ولا تنسى برسني بوب
 ولكنك لي لغتش هولدينج بسكند
 الجديدة
 وبعد ذلك ذكر لها عدة تعليمات أخرى
 ثم أوما برأسه اشارة الى انتهاء مهمتها
 فمادت الى مكتبها مرتاحة لخلاصها من
 من حضرتها . وكانت تفكر في هذا الرجل

دوى الطبع الخافى من كل عاطفة ، وقد
تأزوت لما قاله عن السر بريستو ، وهي امرأة
عجوز رأيتها مرة في المكتب وكانت على
أكبر سنها تمني زهو وخيال وقد تملكها
الفرور . ولكن أليست مع ذلك
أضعفة وهل يصح ان يصعل كراشورد
في اتقارها كما صرح لها من طرف خفي ؟
ليس ولكن المسكينة : لماذا يسى
وليس عنها ويحملها في موضع شبة ؟
كل ذلك زاد في بغضا لذلك الرجل
وقد حببت انه جدير بقدر أكبر من
حبها لو أمكن فيه المزيد

طفلها المريض

كانت مستخدمات المكتب مسموحاً
من ساعة واحدة للغداء فيها . أما دوريس
حين فقد امتازت عليهن بأن مهلة الغداء
ساعة بها هي ساعة ونصف ساعة وكانت
تأخذ حاجة اليوم على الخصوص ، الى
نصف الساعة الزائدة فسمعت لنفسها
سيارة تاكسى - وقد ندر أن تفعل
ذلك - وذهبت بها توالى الى شارع ديونشير
في الساعة الواحدة والرابع بعد الظهر .
وكان في إمكانها أن تطلب من المدير
ساعة أو أكثر ما دام عندها مهمة
منه نفسها ، ولكنها كرهت أن ترجوه في
ذلك حين وإن كانت واثقة من إحاطة رحنها
وقد وصلت الى بيت الطبيب الشهير
المدعي في أمراض الصدر فوجدت عدد
من امرأة طيبة كانت تنتظرها هناك
مستعدة وقد سبق الاتفاق عليه ومعهما
ممرض وحيد وكان في عمو الخامسة من
العمر . فلفت دوريس طفلها مبنسة له
والمرأة : لا أدري كيف أشكر
ك حسن رعايتك وعينك بالطفل الآن
سر نوماس . ولولاك لما كنيت الوقت

لاخذ الطفل من البيت الى هنا ثم اعادته !
ولكن تلك المرأة الطيبة قالت انها
لا تستحق شكراً ثم صمدت السلم معها
والطفل بينهما ولم تكدا تجلس حتى
استدعيت الأم وطمأنها للدخول عند الطبيب
الكبير - السيد جورج كرسيلي - لحياها
وأخذ الطفل الى قرب السادة ليرا في
الضوء ونظر اليه نظرة فاحصة ثم قال :

— حساً به سر حبيب . ومضى
تسافرين ؟
قالت وهي تحرك مشددا بين يديها
حركة عصبية :

— أنا .. أنا لا أدري . عندي حوازل
السفر وأشكر كراشورد على حصولك عليه
لأجبي ولن أستطيع قط أن أجزيك على
مروهك . ولكن هل تظن حقيقة ان
الولد اذا قضى سنة في سويسرا تتحسن
صحته ؟

— أنا لا أظن ذلك قط بل أعلمه
علم اليقين . صحيح ان الطفل أصغر من أن
تحدث له أزمة من المرض ولكن لا شك
انه في حالة تحمل السنة القادمة تؤثر في صحته
ومستقبل حياته . فلا مراء في أن عنده
استعداداً للسعال ومن المحقق ان هواء الجبال
يقضي على ذلك الاستعداد . وأنا أقترح
عليك الذهاب به الى (أرجنتير) لان الهواء
فيها صالح جداً مثل هذه الحالة . وهناك
بشيوئات يمكنك أن تعيشين فيها عيشة
رخيصة جداً ثم ان السفر في تلك البلية
سهل

تم ابقتم وأضاف الى كلامه :
— وأعتقد انك سعيدة إذ تستطيعين
السفر فان قليلا من الناس من يدخرون
تقوهم لوقت الشدة كما اخذت
فأومات برأسها ، ولوانه نظر اليها في
تلك اللحظة رأى صدرها يرتفع ويخفض

كما لو كانت تجدد مشقة في التنفس . ولما
رأى منها التزم على السفر قال لها :
— أما وقد قررت السفر فاني
امارحك القول بأن ابنك لو مكث في
انجلترا لكنت القاضية عليه
فأغلقت عينيها وخيل له أنها ستع
منشياً عليها من فرط التأثر ولذا ذلك أسرع
اليها وأمسك بذراعها وقال :

— آسف جداً إذ قلت لك ذلك فقد
كنت أظن انك تدريك
— لقد كنت أعرف الخطر من بقاء
ابني في انجلترا ولكني كنت أغالط نفسي
ثم ربت الدكتور على رأس الطفل
وقال له :

— وداعاً أيها الرجل الصغير . عد الى
بعد سنة وأنا واثق اني لن أعرفك

ولما خرجت السر جلين من عيادة
الطبيب انتظرت حتى اختفى السر توماس
مع طفلها ثم ركبت سيارة تاكسي عائدة
الى المكتب . وكانت الشكوك والخاوف
تنتابها ولكن أشد المخاوف قد زال منذ
عزمت عزماً أكيداً على السفر بابنها وانقاذ
حياته من موت محقق

وكانت قد رتبت كل شيء استعداداً
للسفر فكان على السر توماس - جارتها
في المنزل التي تعني بالطفل نهائياً مقابل
مبلغ بسيط في الاسبوع - كان عليها أن
تحضر الطفل الى عطة ووترلو ومعهما
رداءان في تلك الليلة حتى تترك دوريس
وطفلها القطار . وكانت دوريس (السر
جلين) وقد أعدت حقيبتها ووضعت بها
جواز السفر والنظاكر وكل ما يحتاج
اليه . قد نوبت أن تغبر السر توماس
عند توديعها بانها مسافرة الى إيطاليا
تضليلاً لها

تسرق لانتقاد حياة طفلها

ولما عادت الى المكتب بعد ظهر ذلك اليوم شعرت بحزن عميق وكانت في قراءة قلبها محمد زميلاتها الفتيات الطائعات اللاتي لأم لمن واللاتي لمن آباء يهتمون بهن . والعجيب أن المكتب في هذا الحين ظهر في عينيها أحسن وأبهج من المعتاد حتى إنها امتلأت عيناها بالدموع حين ذكرت أنها لن تراه في حياتها بعد اليوم ولم يعد كرافورد الى المكتب الا في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر وقد كان أكثر فظاظة من عادته . وقد املى عليها ثلاثة خطابات بسرعة : احدها لمدير عمله الذي في بلتشي والثاني لهامي للسز بريستو البيعة الحظ والثالث لهامي للسز ولكنسن التي رفعت عليه دعوى تطلب تعويضاً عن قذفه في سيرتها

وقال كرافورد عند املاء الخطاب الاخير : انا اعرف هذا الهامي فهو عام قدر ضئيل بمن يترافقون امام عالم البوليس . انقاصني شهمة لمدى

وبين المسرحين تكتب ما يعبه عن توقف عن الاملاء . وقال لها : اما حوار السر . . .

واذ ذلك شعرت بان قلبها يسقط من بين ضلوعها فقد حسبت انه اكتشف سرها فقالت له بعد جهد وقد عاد وجهها شاحباً خالياً من الدم كوجوه الموتى :

— أي جواز سفر ؟

— جواز السفر السياسي الذي اعطيتني الحكومة اياه في اثناء الحرب . فليكن ان تعيده الى وزارة الخارجية اذ ليست عندي الآن اشغال في قرناً تملك بالحكومة ولا حاجة بي الى ذلك الجواز . فذكرني غداً باعادته

ولما قال كرافورد ذلك شعرت بحبه

ثقل يراح من على صدرها ولكنها كانت متعبة منهوكة القوى من اضطراب اعصابها حتى لقد لاحظت زميلاتها شحوب لونها فأسرعت احداهن وتاولتها فنجاة من الشاي وفي منتصف الساعة الخامسة خرجت المستخدمة بينما كانت دوريس جلين لا تزال تكتب ما عليه عليها أو تدون مذكرات لاشياء يجب القيام بها . وكان رجلاً حديدياً حقاً لا بكل ولا يعل ، قائماً على عليها مذكرات خاصة بمقاولة جديدة وأنا على مقالة هندسية لتشر في مجلة منه كل ذلك بسرعة **بسرعة** على غير دوريس تتبعه فيها

ثم انتهى من اعماله في منتصف الساعة السادسة فاعلق مكتبه وهو يقول لها :

— أنت تعرفين عنواني في ديفونشير وهناك مفتاح الخزنة واحذري من أن يضيع ، مساء الخير

وكانت هذه تحت اللوحة المعتادة لها كل مساء فتحررت شفتها جواباً عليها دون أن تنطق بحرف وبعد ذلك عادت الى آلتها الكاتبة وصارت اصابعها تمر عليها بسرعة انحازا للامعمال الكثيرة التي كلفت بها . وفي الساعة الثامنة انتهت من الكتابة فأمضت الخطابات . كما كان مصرحاً لها .

ووضعتها في أطرفها ووضعت نسخة من المقالة على مكتب كرافورد وغطت الآلة الكاتبة بغطائها

وكان الظلام حالكا ما عدا مصباحاً كهربائياً يضيء في أعلى الغرفة التي هي بها وآخر أدارت زرها في غرفة كرافورد . وكانت (دوريس) وحدها في المكتب واغما كان بعض الخدم يكسون الردهة

وجاءت أخيراً اللحظة الراهية التي مكثت ترتقبها طويلاً اليوم ففتحت حقيقياً يدها وأخرجت منها مفتاح الخزنة وقد

عجبت من هدوئها الذي لم تكن تتوقعه من نفسها . وكانت من قبل كثيراً ما تسأل كيف يستطيع الصوص ان ينفذوا سرقاتهم الجريئة وانى لهم الهدوء اللازم لذلك . ولكنها فهمت الآن كيف يفعلون ، فقد أصبحت في مثل مركزهم . ولما دخلت المكتب الداخلي كانت خطاها مترنمة وأصابعها ساكنة ولم تشعر بأي ميل الى الانغماس والقنوط كما كانت تخشى ان يحدث ولكنها لم تندر ان تلك القوة التي شعرت بها في تلك اللحظة لم تكن الا قوة الارادة التي اختصت بها ولم تعلم أنها في ذلك الهدوء الذي أرادت نفسها عليه إنما تستنفذ آخر ذرة من قوة أعصابها

وتهدمت الى الخزنة الحديدية ففتحت قفلها وأزاحت بابها الثقيل ثم سحبت درجاً منها وكان في اعلاه مظروف به العطاء الخاص بمعمل القوى الكهربائية في شافنبوري فأخذت هذا للمظروف وكتبت عليه : ه يجب ان يسلم في الساعة ١٢ والدايقة ٥٥ بالضبط . وكتبت خطأ تحت كله (بالسط) ووضعت المظروف على مكتب رئيسة غمرلات الكعبة

وبعد ذلك عادت الى الخزنة لكي تأخذ النقود وكانت هذه في زمرتين وهي النقود التي كانت تترك عادة بالخزنة . وكان الى جانبها مبلغ ٣٠٠ جنيه من البنك بوت سحبت في ذلك اليوم لاعطائها الى بنسول

الذي كان مسافراً الى أمريكا الجنوبية وقد تركت النقود الاولى وأحدثت عنه الجنيئات الثلاثة وما أمسكت بها في دم حتى حل بها الضعف الذي كانت تتعمرت أعصابها ان تعيها على فعلها . مما عانته . وقد حاولت أن تقوم معها وأعصابها حتى النهاية ولكن لم يحدث شيء تمتح وقد ماتت الى الحرة تستند اليها

منية الوقوع . وإذا به يقول لنفسها بأية
— هذا خطأ . كلا . كلا . لا شيء .
في العالم يصلح هذه العملة . لا شيء .
وما كان أشد فزعها حين سمعت صوتاً
وراءها يردد كلمتها ويقول : « لا شيء » .
والثغث ناداً خلفها كراغورد جاء
بجمل المفرقة دون أن يسمع له صوت
وكانت عيناه تحدقان بها ولكنها رغم
فزعها لم يقش عليها ولم تصرخ وإنما ارتككت
إلى الخزانة واستقامت في وقفها ونظرت
إلى وقد استمدت للضال وفي خاطرها صورة
منها . وقد تمثلته واقفاً مع اللز توماس
ينظرها في اللحظة ، وتذكرت في هذه
ال لحظة أن الشتاء على الأبواب وإن الطبيب
الأحماصي في أمراض الصدر أئذرها بموت
لأنها لم تداركه بالسفر إلى الجبال . كل
ذلك بث فيها قوة غير مرئية في تلك
ال لحظة لرهية وما أشد قوة اليأس .
وقال كراغورد بعد سكوت طال :
— لا شيء في العالم يصلح هذه العملة .
وعندئذ أبصرها وقد مال جسمها إلى
ال يمين وأوشكت على الوقوع فسندها
بجديها على كرسي كبير هناك فالت صوت
خفيف « إني آسفة » .

شفقة الرجل الحديدي

وقد راقبها كراغورد برهة وهو صامت
وعنده إلى جهاز التلفون فكادت تصرخ
في رعب إذ ظنت أنه سيخبر أحد رجال
يوس اندين بحرف الكثيرين مهم ليث
من يقص عليها وهي متلصة بالحريمة ،
شددت تمثلت لها حياة السجن ومعيشة
النائس من دونها مشرداً وحيداً
غير أن كراغورد لم يطلب أحداً من
رجال البوليس بالتفون وإنما تحدث مع
أحد شركائه وقال : « أنا لست ذاهباً
في هذه الليلة فأرجو إخباري

بما يحدث » . ولم يوضح لشريكه بالتفون
السبب الذي دعاه إلى تنبيه عزمه فانه لم
يكن من عادته أن يوضح شيئاً بل كان
رحل عزم وحزم ينجز ما يراه صواباً دون
تردد
ثم خلع رداءه يبطه وعلقه مع قبعة
وجلس على كرسي في مواجهة الفتاة وكانت
لا تزال ممسكة بأوراق البنك نوت وهي
غير شاعرة . فقال لها بصوت هادي :
— ما تفسير كل ذلك ؟
فلما لم تجب كرر عليها السؤال فأجابت
قائلة :
— لقد كنت أسرق نقودك
— حسبت ذلك ولكنك لست من
النوع الذي يسرق النقود يامسر جلين ؟
فهزت رأسها وقالت :
— كلا لست من ذلك النوع ولكن
على أي حال كنت أسرق نقودك . فنادا
نوت أن تفعله معي ؟
— لماذا كنت تأخذين النقود ؟ هذه
أول نقطة . وسأقرر ما أفعله معك فيما بعد .
وعلى أي حال فلي أن أريحك من هذه
الأوراق
وهنا أخذ البنك نوت من يدها فتركته
له ووضعها في جيبه ثم قام وأغلق الخزانة
وبعدئذ عاد إليها وكرر سؤاله فشرحت له
السبب الذي من أجله أقدمت على السرقة
دون أي تزيين أو أية تبرئة لنفسها ، وما
هو إلا رغبتي في إنقاذ حياة ابنتي من موت
محقق . وقد ظهر لها أن كراغورد لم تتحرك
فيه أية عاطفة لذلك وهي في الحلق كانت
تدهش لو أنه تحركت فيه عاطفة فانها تعهده
الرجل الحديدي الذي لا يشعر ولا يحس ،
ثم قال وكأنه يلخص ما ذكرته له :
— إذن فقد كنت تأخذين تلك
النقود لكي تنقي يأسك إلى الجبال ؟
— أجل

— ومن هو الطبيب الذي نشر
ذلك ؟
وأخبرته باسمه
— وأنت أين تسكنين ؟
— في كلركنويل
— البسي قبعتك لنذهب معاً إلى منزلك
في كلركنويل
— ولكن
— والبسي رداءك

ولم يكن كراغورد بالشخص الذي
يعصى له أمر فطلعت دوريس كما أمرها
وجاءت إلى غرفته بعد أن بحث آثار السموع
من عينها وكانت لا تدري لماذا يريد الذهاب
إلى بيتها وإنما جال بخاطرها أنه ربما توم
انها سرقت شيئاً من قبل فأرد أن يفحص
بيتها بنفسه .
ولم يقبداً أية كلمة طول المدة التي ركبا
فيها سيارته إلى بيتها ولما وصلت إليه سبقتة
في صعود سلم بيتها الضيق وهو يتبعها وقد
وجدت اللز توماس عند باب مكنها
ومعها الطفل وحقيقتان معدتان للسر .
فهمست في أذن تلك المرأة الطيبة قائلة :
« انتظري لحظة فإن للسر كراغورد قد
جاء معي »

فيلا للمبيع

بمئاته الفية رداء الألبستر

شارع الفراشة لعمدة ٧

فيلا مبنية على الطراز الحديث وبمجهزة
بالغاز والكهرباء . بناء عظيم مؤلف
من دور وبدرون ويحتوي على كافة
أسباب الراحة ووسائل الرفاهية
الخارجة مع تليفون ٩٥٢ ريدون

ودخلت البيت ولما عادت بعد لحظة
وجدت طفلاً والسر كرافورد واقفين
ينظر كل منهما الى الآخر ثم قال لها
كرافورد:

— أهذا ابنك ؟

فأومأت برأسها

— لا يبدو عليه انه مريض جداً ،
انه ابيض اللون ولكن كل الاطفال في
لندن لا يمكن ان يكونوا الا ابيض اللون
ثم ترك النظر الى الطفل وقال لدورس:
— أظن ان معك جواز السفر
والندكرة ؟

فارتفعت شفتاها وأجابت بحركة تدل
على الایجاب

— حسناً . وأنت مسافرة بقارب الهافر

كما أظن ؟

— نعم

— إذن سأقابلك في محطة ووترلو في
منتصف الساعة التاسعة . ويمكنك ان تترى
في ذلك للوعد عند كشك الجرائد .
واعطي حقائبك للحمال فيرسلها لك
— ما معنى ذلك يا ستر كرافورد
— اضلي كما قلت لك

وإذ ذاك خرج من المنزل من قبل أن
تستطيع جمع أفكارها الشاردة
وقد وجدته ينتظرها في اللوعد المحدد
وكان قد احتفظ بصالون بالدرجة الأولى
وقد دهشت حين ألفتة يركب القطار بهذا
الصالون ويدعوها اليه مع أن تذكرتها
وتذكيرة ابنتها بالدرجة الثالثة

ثم قالت له وهي في دهشتها البالغة :
— ولكن هل أنت أيضاً مسافر ؟

انك ليس لك جواز سفر
تقد عدت هذا المساء الى المكتب لكي
أعطيك جواز سفرى السياسي حتى تميديه
الى وزارة الخارجية ولا يزال معي ييجي
ولما وصلوا الى سوثامبتون علمت ان
كرافورد كان قد حجز (كابين) لها
ولأنها ، وقد ركب معها أيضاً

وقد كانا أحب رفيق سفر ، ففي أثناء



الوكيل . جاك . م . بيبس . شارع الشيخ أبو السباع عمرة ٢٣ مصر

لا ضحايا للمخدرات بعد اليوم

العلاج الوحيد لمعالجة مدمني المخدرات

في خمسة ايام وبدونه الم

مصحة

الدكتور اسكندر سالم

والدكتور اوضه باشي

مصر الجديده نمرة ١٤ شارع صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ زهون

افعل ما تشاء كل أيام الاسبوع ولكن برمي الادوية والبست اقرأ الدنيا المصورة

رحله من المهاجر الى باريس ومن باريس الى وادي شامونيكس لم يدر بين الاثنين كلام سوى ما كان ضروريا للاخبار بأن الطعام واجب أو بأنه ينبغي تغيير القطار . وهكذا حتى وصلا الى أرجنتير ولا تزال الفتاة في دهشة لا تدري لمسلك صاحبها أي غرض . ولم يحدثها عن الرحلة بشيء من التفصيل إلا حين وصلا الى لابلاتيه وجلسا في مطعم يتناولان الغداء فقال لها :

— اني أعرف دليلا من أدلاء جبال لأب يعيش في هذه القرية وله بيت بديع جداً وزوجته طيبة للغاية وقد ربت كل شيء معها حتى يعيش معهما ابنك مدة سنة وأعتقد أنه أصغر سناً من أن يفقدك . سيجد غذاء طيباً وبمكثك ان تأتي اليه برغين أو ثلاثاً في السنة التي يمضيها هنا فابست له وسط دموعها وقالت له رقة :

— ولكن لماذا قلت كل ذلك ؟
ولاول مرة في حياتها رآته يتم ، وقد سئل لما انها ابتسامه تجمع بين العذوبة والحزن ثم قال لها :

— ستخبرك السز بريستو يوماً ما السب
وفي الحال غير موضوع الحديث وقد ودعت ابنا وهي فرحة مطمئنة بارتاح الطفل لاول وهلة الى داره الجديدة . أمدة من الحديثين . وبدأت دوريس تفكر في القوة التي كانت موشكة ان تردى فيها هي وطفلها لو انها نفذت السرقة وهربت بالمال سرورق ولو لم يسارع هذا الرجل الطيب السب الى انتشالها وانقاذها

أم تسرق ليتعلم ابنها استطاعت دوريس ان تضبط عواطفها حول هذا الوقت ولكن كان لا بد لرد فعل ان يحدث . وكانت وحدها مع السز كرافورد في صالون بالدرجة الاولى في

القطار المائد بهما الى باريس وقد حاولت عينا ان تنام واذا بها يظنها النجيب فلم تستطع ان تناموه وقد شعرت بان كرافورد قام من مقعده جلس الى جانبها وقد لفها بذراعه القوية ووضع رأسها على صدره وقال لها :
صوت حنون : « يايتها الام الصغيرة السكنية » وبعدئذ قبلها وضما الى صدره وقد امضت الليلة نائمة هكذا وكانها طفلة صغيرة

وبعد يومين كانت أمام مكتبها وآلتها السكينة بعد أن ظنت انها لن تراها قط . ولكن شعورها الآن اختلف عن ذي قبل فقد أصبح للكتب السكره لها بمثابة مرثق ومكث في آن واحد . واذا بصوت كرافورد يقصف كالرعد يتادها الى مكتبه فقامت بينما قالت احدي زميلاتها :
« ما كنت لأقبل عمل جليل ولو باجر مليون في الاسبوع »

ولما دخلت دوريس المكتب وجدت السز بريستو مع عاميا عند كرافورد ولا تزال تلك المرأة السجوز في مظاهر زينتها وغرورها فقالت لكرافورد :

— لقد كنت قاسيا للغاية فان شروطك تقضي علي قضاء مبرماً . فبعد قداني المهاجر لن يبق لي سوى ٥٠٠٠ جنيه في السنة لأعيش بها

فاجابها كرافورد بخشونة :
— ان سواك بعد دخل الخمسة الآلاف نميا لا يدرك !

— كلا بل كنت قاسياً معي . ولكن اخبرني هل أنت من أسرة كرافورد يا صيدي لقد عرفت أناك كثيرين بهذا الاسم منهم ستانلي كرافورد الذي كان لطيفاً للغاية

ثم اتجهت الى عاميا وقالت :
— وايضاً كانت عندي بوابه اسمها السز كرافورد اذكركها يا استاذ سيلا ؟ فاجابها الهامي :

— أجل وقد قدمتها للمحاكمة لأنها سرقت منك

— صحيح . صحيح . لقد كانت لها افكار أكبر منها . تلك المرأة المسكينة . فكانت تسرق جواهري لمكي ترسل ابنا الى مدرسة عالية وهل حكم عليها بالحبس فاجابها الهامي :

— اجل . حكم عليها بستة اشهر — آه . تذكرت . ودانا بامستر كرافورد . لقد كنت قاسياً جداً معي وما ادري كيف ...

وكانت دوريس قد فضحت لها الباب وهي لازال تشكو وتضخب
ولما ذهبت قال كرافورد لدوريس :
— امرأة عجبة ! انها تعتقد اني خربت بيتها مع أن دخلها السنوي لازال خمسة آلاف جنيه !

ثم قال بصوت عجبت لحناؤه الذي لم تعتده منه قديماً :

أبو بئينة

ظهر الجزء الثالث من ديوان أرجال أمير الرجالين الاستاذ أبو بئينة وهو آية في الاتقان وبه ١٩٢ صفحة من أجود الورق حملا أكثر من ٤٥ صورة كاريكاتورية وثمة ٥ قروش خالص أجره البريد . ويطلب من جميع المكاتب ومن مؤلفه صندوق البوستة ١٢٨٢ بمصر . ويطلب الجزء الاول والجزء الثاني من المؤلف بخمسة قروش الجزء

انظر هديتنا لعيد الميلاد

(صفحة ١٩)

مجاناً للمرضى

والضعفاء



مهما يكن
مرضك أو مريضك
الجهاني فانه لا بد
يتخضع للطرق
الطبيعية في
العلاج . لا دواء
ولا آلات ولا
نظام خاص في

الشفاء . ومع ذلك نتاج مبحثنا
كتاب الانسان الكامل في ٩٩ علم
مزين بالصورة يظهر لك ماذا تستطيع ان
تفعله لك . فقط عشرة ملينيات طوابع بريد
تريد واذكر هذه المجلة واكتب باسمك
فاتق الجوهري ١٦ شارع شيبان شبراخيت

صدر أخيراً

كتاب

خمسة في سيارة

تأليف

الاستاذ ساسي الجريديني

الحسامي

حديث شائق

عن رحلته الى جزء غير صغير في غرب أوروبا

الطلب من المطابع

— اجلسي يا عزيزتي : لاشك انك
دهشت اذ رايت رجلاً جامد الحس مثل
ينقلب بقنة . . .
ثم سكت لحظة إذ لم تسمعه الا لفاظ التي
تبر عن رأيه وبمدها قال :

— لقد كنت دائماً أميل لك يا دوريس
ولكنني شعرت بالحس لك حين رايتك
تتجعين أمام الحزاة وورق البنك نوت
في يدك

— ولكن كيف ذلك ؟

— لاني فهمت تضجيتك . فقد فعلت
ما فعلته امرأة قبلك ، ألم تسمعي السزبرستو
وهي تتكلم عن بوابتها التي سرقت حليها
لكي ترسل ابنها الى مدرسة عالية ؟ حسناً
لقد كانت تلك البوابة ابي وكنت أنا ولدها
الذي خضت تلك التضحية من أجله ثم حكم
عليها بالسجن وماتت فيه !

وأدار وجهه اذ ذاك ونظر من النافذة
حتى لا ترى دمه الماطل ، ففهمت دوريس
كل شيء .

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلفت الكبة المستخرجة في الفرقة في
الاسبوع الذي ينتهي في ٥ ديسمبر ١٩٣٠
٥٤٧١ طناً



كل يوم جمعة اقرأ

كل شيء

لا تنسوا

انقشة زيدان

التشكيلة

عظيمة هذا الشتاء

المحل ببيدان قنطرة الدكة نمرة ٢٧ (شارع كامل) بمصر

الفكاهة في الخارج



— لا مش مهم مين اللي فقتش جيوي
— بلا كلام فارغ . . دول كانوا فاسيين
مش حاجة ايديا
(من « ايجري بوي » الاسبوعية)

— تفككري حد بقدر يشوف عمرة
ويبيلى على بعد عشرين متر
— افكر ان ماحدش بقدر يشوف
ويبيلى نفسه (من هيويمرست)



الأمس (بالنهار) - بحق يا ست الكلب ده بيعمش ؟
 صاحبة المنزل - ... لآده ما بيعتش أبدأ ، انت تارز
 حاجة ؟
 الأمس - بالليل بقي !



(الفكاهة) مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ٤ بوستة قصر النوبارة مصر ٤ تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير قسار امام عمرة ٤ شارع كبري قصر
 المكتبة